

# الأخبار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة السابعة عشرة / الخميس / ١٣ شوال ١٤٤٤ هـ

شخصية فنية مشهورة:  
القائمون على إدارة العتبة  
الحسينية مختصون  
بـ "الإنسانية"

## ذكرى رحيل ناعي الطف

• لماذا يستغفر الأنبياء والأئمة؟!



إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
Imam Husain Holy Shrine Media

## عزُّ المؤمن

"عزُّ المؤمنِ في استِغْنائِهِ عَنِ النَّاسِ"

أمير المؤمنين علي (عليه السَّلَامُ) / المصدر: تحف العقول، ابن شعبة  
الحراني: ص ٨٩.

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



تدميرها كان خدعة..  
كيف استطاع "داعش" سرقة آثار العراق؟

26



قارئ دولي يحصل على إجازة في الإقراء من  
وحدة التعليم القرآني

16



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

رئيس هيئة الإعلام والاتصالات  
الدكتور علي المؤيد في حوار مع (الأحرار):  
الرقابة في الهيئة بَعْدِيَّة وليست رقابة قَبْلِيَّة  
كما كانت قبل عام 2003م

28

مرجعية الإمام الشيخ عبد الكريم الجزائري  
المحامي عن القضية الإسلامية

44

أسود أو أسمر أو أبيض...  
ما الفرق الذي يحدثه؟

52

الجهاد الحقيقي هو أن تعيش بالحلل..

54

## لكربلاء مرة ثانية

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسنين الزكروطي

حسين النعمة - حيدر السلامي

رواد الكركوشي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

ميثم الحسيني

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد

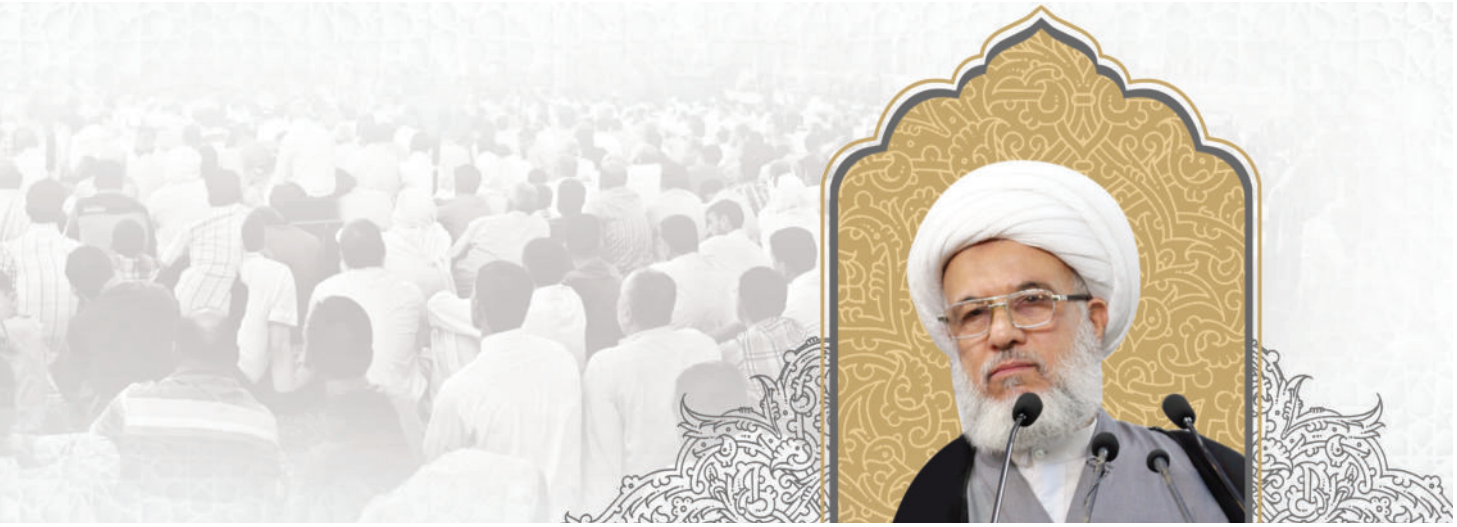
أحمد الكعبي - نجاح الجيزاني

حسيب سلمان الشريفي

يَطْرُقُ الصُّبْحُ أَبْوَابَ عَيْونِنَا، ويرشُّ على وجوهنا الغبشَ اللذيذ..  
يفتح على الروح نوافذَ أعمارنا ويأخذُ بأيدينا نحوَ الجمال.. هكذا  
هو العمرُ في كربلائنا.. في مدينتنا الهائلة.. يستقبلنا الصبحُ بأباريقِ  
الضياءِ.. ويودِّعنا الفرحَ ليلاً في أسرةِ أحلامنا.. هكذا دونَ أيِّ موعدٍ  
سابقٍ سترى نفسك مرتاحَ البال.. لا همُّ عليك ولا حزنٌ.. يكفيك أن  
تذوقَ شايَ مساءاتنا.. وفي الصبحِ تُعَبِّى حقيقتك بالفرح والأمانى..  
ذاهباً مطمئناً نحوَ ما تشتهيهِ ليومك.. تربتُ المدينةُ على كتفك وتحملكُ  
على أكفِّ الراحة والدلال..

هائماً أنتِ عندَ المدينةِ تزرعُ فيك بذورَ عافيتها.. فإن تكنِ شاعراً..  
فالمدينةُ تلهمُ حسك، وتُنزلُ على قلبك وحي الخيال.. أو تكنِ حارساً..  
سترى أنكِ أكثرُ أمناً تحتَ خيامها.. ف للمدينةِ جنودٌ من صوابٍ..  
وللمدينةِ طعمُ التحضرِّ والتجددِ.. كأيةِ شجرةٍ ملائكيةٍ أصلها ثابتٌ  
في الحنينِ ورأسها في السماء.. فكنْ مطمئناً.. لقد صنعتُ منائرُها سفنَ  
النجاة.. وولّى طوفانَ الحزنِ هرباً لأبعدَ ما يكونُ.. أو يستغيثُ بها  
هو الآخرُ لينجو من الغرقِ الأكيدِ.. كنْ مطمئناً.. لا تُبالي بما يُنفقه  
المدَّعونَ على أسماعنا من ترهاتٍ وثرثراتٍ.. نحنُ والمدينةُ أخلاءٌ..  
لا شيءٌ يُفسدُ الحبَّ بيننا.. لا خِداً.. أو مظاهرَ كاذبةٍ.. كنْ مطمئناً..  
وسيصدُّ بك الموجُ نحوَ أعالي الحياة.. لترى في مرايا روحك أنكِ  
الأسعدُ في الكونِ.. سيّداً للعطاء.. وقارباً يُشعلُ البرَّ.. برّاً وسلاماً  
المدينةُ فرصةٌ فاغتنمها.. يمرُّ حينها على مجاذيفِ عمركَ مرَّ السحابِ..  
فاغتنمها.. ويطوفُ بك الوجدُ طوافَ الكواكبِ في مجراتِ الاشتياقِ..  
إنها عبرةٌ فاغتنمها... لا تدعِ النسيانَ يُسيِّجُ فيك البعدَ.. اقتربِ..  
أقربِ.. هي الوهجُ اللا يُكرَّرُ.. فاغتنمها.

بقلم/ رئيس التحرير



# وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

## بناء النظام الأسري في الإسلام

بقلم / طالب عباس الظاهر

تكون بالضرورة أحد أهم الأسباب والمسببات للإطاحة بهذا البناء الأسري المقدس.

لذلك ومما جاء في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك لساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته) في تناوله وتركيزه على هذا الموضوع الحيوي، وتحديدًا في الأمر الثاني من الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢٤/٢/٢٠١٧م الموافق ٢٦/ جمادى الأولى/ ١٤٣٨هـ، وهو طبعاً خطاب متكرر في هذا الشأن لأهميته كما أسلفنا القول بهذا، وهي محاولة حثيثة من أجل إشاعة مفاهيم قويمه تدعم البنيان في المجتمع الإسلامي.. لاسيما وإنها قبل هذا تخدم الفرد بتوفير أسباب السعادة والراحة له ولأفراد الأسرة والمجتمع معاً في مثل هذا البناء الأسري الصحيح، لتكوين أسرة ناجحة وفق توجيهات الشريعة المقدسة.. يقول ساحة الشيخ موضحاً:

"نعود إلى نظام الأسرة في الإسلام، بيناً أنّ الأسرة هذا النظام الاجتماعي المهم، لاحظوا هذا الحديث الذي نبين لكم من خلاله أهمية هذا البناء عند الله تعالى حتى يكون كل واحد منا يساهم في هذا البناء (ما بُني بناء في

إن نظام الأسرة بما هي كآسرة مكونة من أبوين وأبناء تحمل أهمية استثنائية في الإسلام وأمورها هي من الأمور التي أولتها الشريعة المقدسة اهتماماً خاصاً، ولها نظرة خاصة، وتم إعطاؤها أولوية في الحياة الاجتماعية من حيث كونها بناء اجتماعي ولبنة حياتية تعدُّ الركيزة الأساسية في صلاح الأمة أو العكس.

وهذا ليس متأت من فراغ بقدر تأتية من المعرفة اليقينية بأهمية الخلفيات لمثل هذه العلاقة وهذا الارتباط في تكوين البناء الأسري الصحيح والقوي، وضروريات الاعتناء به إنما يعد بداية للإصلاح العام في كيان المجتمع الإسلامي.. جراء انعكاس آثاره الحتمية الإيجابية وكذلك السلبية على حد سواء، لا بل وبكل الأمور التي تخصُّ الأسرة من زواج وتربية وعلاقات أسرية عامة وخاصة سواء أكانت ما بين الآباء أنفسهم أو مع أبنائهم أو مع غيرهم .

لذلك ينبغي لهذه العلاقات ما بين أعضاء الأسرة أن تكون مبنية بشكل سليم وفق أسس علمية وعملية مدروسة يحث عليها ويرغب بها الشارع المقدس.. بعيداً عن العشوائية والفوضى والتخبط واللامبالاة وغيرها من آفات حياتية



## ﴿ إن الأسرة هذا النظام الاجتماعي المهم، نبين لكم من خلاله أهمية هذا البناء عند الله تعالى (ما بُني بناء في الاسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج) لما له من آثار دينية اجتماعية ونفسية وغير ذلك على الفرد والمجتمع ﴾

الصحيح للأسرة، لا يمكن أن تحددها مرحلة معينة من مراحل الحياة الزوجية فحسب، أي مرحلة واحدة فقط مما تم ذكره من المراحل الثلاث آنفاً.. وهي مرحلة الزوجية من خلال اقتران الرجل بالمرأة بالرباط المقدس تحت بند الزوجية.. حيث إن هناك مراحل أخرى أيضاً قبلها وبعدها مما يأتي من تناوله لاحقاً.. بقول سماحته.

“ المرحلة الاولى : ما قبل الزواج

كل واحد منا اذا اراد ان يشتري سلعة وتارة هذه السلعة يحتاج اليها مدى حياته او اراد ان يبني بيتاً او بناية يريد ان يبقى فترة طويلة .. تراه يسأل اهل الخبرة والاختصاص أي ماركة او أي شركة تنتج السلعة الافضل ويفحص ويدقق ثم بعد ذلك يذهب الى السوق، واذا اراد ان يبني بناية يسأل أي مهندس افضل واي شركة افضل واي المواد الافضل وتراه يسأل ويبحث عن المواصفات الافضل في قوة هذا البناء حتى يبقى سنيناً طويلة ثم بعد ذلك يشرع بالبناء.

فكيف بحال الاسرة هذا البناء المتين، اهتم الاسلام بوضع اسس في كيفية الاختيار للزوج والرجل كيف يختار الزوجة وكذلك المرأة كيف تختار الرجل.

تريد ان تبني أسرة وتريد أولاداً وهذه الاسرة تشكّل مجتمعاً، سعادة المجتمع واستقراره مبني على سعادة هذه الاسرة،

الاسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج) لما له من آثار دينية اجتماعية ونفسية وغير ذلك على الفرد والمجتمع، وكذلك في نفس الوقت أي تهديد لهذا البناء مبعوض عند الله تعالى، فالطلاق يهتز منه العرش (أبغض الحلال عند الله تعالى الطلاق)، لذلك الإنسان عليه أن يساهم في هذا البناء الذي هو أحبّ الأبنية إلى الله تعالى، ومن هنا اعتنى الاسلام واهتم اهتماماً شديداً، فنلاحظ الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وسيرة العقلاء نجد أن هناك اهتماماً شديداً بتوفير العناصر الأساسية المقومة بتوفير مقدمات البناء الرصين للأسرة وادامة هذا البناء وصيانته فيما بعد . لذلك بالتتابع نلاحظ أن هناك ثلاث مراحل حتى نشيد بناءً صحيحاً متماسكاً قوياً يوفر السعادة للفرد والمجتمع والأسرة:

المرحلة الاولى: ما قبل الزواج

المرحلة الثانية: مرحلة الزوجية

المرحلة الثالثة: مرحلة الأبوة والأمومة

الإسلام وضع لكل مرحلة ضوابط ومعايير حتى يُبنى هذا البناء الاساسي بناءً صحيحاً..

وهنا في هذا المتن من الخطبة مما سيأتي يكمل سياحة الشيخ موضعاً بأن الأهمية لهذا الموضوع وهو البناء الإسلامي



» نلاحظ الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وسيرة العقلاء نجد هناك اهتماماً شديداً لتوفير العناصر الأساسية المقوّمة.. بتوفير مقدمات البناء الرصين للأسرة وادامة هذا البناء وصيانتته فيما بعد «

ولمن يريد الإقدام على الزواج". إلى هذا الحد نكتفي لهذا الأسبوع من وقفنا مع الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك.. وحسب المتاح من المساحة المخصصة لهذا الباب اسبوعياً، سنعود للقسم الثاني من الخطبة بوقفه قادمة بعدد الأسبوع القادم من المجلة إن شاء الله، وستكون وقفنا حول المواصفات والمعايير المطلوبة في تشكيل وبناء الأسرة المؤمنة الصالحة، أملنا أن نكون قد وفقنا في استعراض ما جاء في القسم الأول من الخطبة.

وشقاء المجتمع مبني على شقاء وتعاسة هذه الاسرة لذلك الاسلام يضع المعايير ومواصفات وحبب هذه المواصفات الى الانسان عند الاختيار وكره له مواصفات اخرى لذلك الاسلام يبدأ بهذه المرحلة فنجد الكثير من الاحاديث وضعت معايير لهذه المرحلة وهي مرحلة ما قبل الزواج. كلامنا مع الشباب الذين لم يتزوجوا التفتوا الى هذه الصفات، الكبار والمتزوجين يهمننا ذلك؟ نعم، إن الواحد منكم لديه ابن و بنت أليس هو يرغب في ان يسعد ابنه و بنته أليس هو يرغب ان تكون لابنه او ابنته عائلة سعيدة متناسكة، لذلك الأمر يعينكم ايها الشيب والشباب ايضاً

# فَتَاوَى

سَمَلْحَةُ الرَّجَعِ الْإِسْمِيَّ أَيْمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ



## الجوائز

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: ما حكم الاشتراك في المسابقات الهاتفية التي تظهر في التلفاز وأخذ الجائزة منها؟  
الجواب: لا مانع منه.

السؤال: إذا فزت بالجائزة الكبرى من البنك في السحب بمبلغ (٢٥) ألف دينار، فهل يحل لي التصرف بالمبلغ المذكور؟  
الجواب: إذا لم تشترط الاشتراك في السحب جاز لك تملك الجائزة.

السؤال: هل يجوز أخذ الجائزة التي تعطى عبر عملية القرعة في البنك؟  
الجواب: قد يقوم البنك بعملية القرعة بين عملائه ويعطي لمن تصيبه القرعة مبلغاً من المال بعنوان الجائزة ترغيباً للإيداع فيه. فإذا كان قيام البنك بهذه العملية لا باسئراط عملائه عند إيداعهم لأموالهم في البنك، بل بقصد تشويقهم وترغيبهم على تكثير رصيدهم لديه وترغيب الآخرين على فتح الحساب عنده جاز ذلك، كما يجوز عندئذ لمن أصابته القرعة أن يقبض الجائزة ويتصرف فيها بعد الاستئذان في ذلك من الحاكم الشرعي إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً في بلد إسلامي، وإذا كان أهلياً جاز قبض الجائزة والتصرف فيها بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي.

السؤال: هل يجوز أخذ الجائزة التي تعطى عبر عملية القرعة في البنك؟  
الجواب: قد يقوم البنك بعملية القرعة بين عملائه ويعطي لمن تصيبه القرعة مبلغاً من المال بعنوان الجائزة ترغيباً للإيداع فيه. فإذا كان قيام البنك بهذه العملية لا باسئراط عملائه عند إيداعهم لأموالهم في البنك، بل بقصد تشويقهم وترغيبهم على تكثير رصيدهم لديه وترغيب الآخرين على فتح الحساب عنده جاز ذلك، كما يجوز عندئذ لمن أصابته القرعة أن يقبض الجائزة ويتصرف فيها بعد الاستئذان في ذلك من الحاكم الشرعي إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً في بلد إسلامي، وإذا كان أهلياً جاز قبض الجائزة والتصرف فيها بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي.

السؤال: هل يجوز أخذ الجائزة التي تعطى عبر عملية القرعة في البنك؟  
الجواب: قد يقوم البنك بعملية القرعة بين عملائه ويعطي لمن تصيبه القرعة مبلغاً من المال بعنوان الجائزة ترغيباً للإيداع فيه. فإذا كان قيام البنك بهذه العملية لا باسئراط عملائه عند إيداعهم لأموالهم في البنك، بل بقصد تشويقهم وترغيبهم على تكثير رصيدهم لديه وترغيب الآخرين على فتح الحساب عنده جاز ذلك، كما يجوز عندئذ لمن أصابته القرعة أن يقبض الجائزة ويتصرف فيها بعد الاستئذان في ذلك من الحاكم الشرعي إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً في بلد إسلامي، وإذا كان أهلياً جاز قبض الجائزة والتصرف فيها بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي.

السؤال: ما حكم الاشتراك في المسابقات الهاتفية التي تظهر في التلفاز وأخذ الجائزة منها؟  
الجواب: لا مانع منه.

السؤال: إذا فزت بالجائزة الكبرى من البنك في السحب بمبلغ (٢٥) ألف دينار، فهل يحل لي التصرف بالمبلغ المذكور؟  
الجواب: إذا لم تشترط الاشتراك في السحب جاز لك تملك الجائزة.

السؤال: يقوم الشباب بإجراء مسابقات - وفيها جوائز - وتعطى للمشاركة في المسابقة ورقة تشمل على مسائل يجب عنها، ثم تجري قرعة لأخذ الجائزة الكبرى، فهل يجوز هذا؟ وهل يمكن اعتبار المال ثمناً للورقة؟

الجواب: إذا كان إعطاء المال بقصد دعم المسابقة أو لمجرد الاشتراك فيها ونحو ذلك لا بقصد البدلية عن الفائدة المحتملة فلا إشكال فيه.

السؤال: ما حكم الجائزة التي تمنحها البنوك الحكومية؟  
الجواب: يجوز التصرف فيها.

السؤال: اتحاد رياضي يريد أن ينظم بطولة في إحدى الألعاب، فهل يعتبر وضع الجائزة مبلغاً من المال والإعلان عنه قبل المباريات من المراهنات أو المقامرات؟

الجواب: تخصيص الجائزة من الجهة المنظمة للمباراة للطرف الفائز لا بأس به في حد ذاته.

السؤال: فاز أحد المسلمين بجائزة يانصيب (لوتري) فقرّر



# لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

## القارعة.. يوم القيامة

بحث: أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/7

فله من الله (عز وجل) اثنتان وسبعون رحمة ويعطيه الله تعالى في الدنيا واحدة وبها يصلح الله تعالى أمر آخرته ويدخر له إحدى وسبعين رحمة الباقية ..". وفي الالتزام بالأخلاق الإسلامية وكبح النفس الأمارة بالسوء والسيطرة على الغضب ومداراة الناس كسب الود والمحبة والقربة من الله تعالى لان الناس هم شهود الله في الارض فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: "من عادى نفسه ولم يعاد الناس جعله الله في أمان من فزع يوم القيامة" .. وقال (صلى الله عليه وآله) -ايضا:-

"من تهيأت له فاحشة او شهوة فتخلى عنها؛ وتجنب عن التورط فيها خوفاً من الله تعالى؛ حرّم الله عليه نار جهنم، وجعله في أمان من هول يوم القيامة .. وخوفها" ..

يقول الإمام الصادق (عليه السلام): "من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنة، وأن يهون عليه سكرات الموت، وأن يوسع عليه في قبره، وأن يلقي الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهذا مصداق قوله تعالى في الآية ١٠٣ من سورة الانبياء:

((لَا يَجْزِيهِمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ)).

وعنه (عليه السلام): "انه من أزال عن مؤمن همه وغمه ازال الله عنه هموم الآخرة وغمومها ويخرج من قبره يوم القيامة وقلبه مثلج - (أي يكون قلبه بارداً مطمئناً) والناس حوله فزعون"، وعنه (عليه السلام): "أن من أعان أخاه المغموم الظمان بما فيه وسعه وراحة من همه وغمه او أعانه في قضاء حاجته



## وَأَتَاكُمْ مِّنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ

إنه الله!.. من الذي جاءه خائفاً فما أمنه؟ ومن الذي جاءه مستنجداً فما نصره؟ ومن الذي جاءه حزينا فما أسعده؟ ومن الذي جاءه حيراناً فما دله؟..

تخير أوقات الإجابة، وأنخ مطاياك ببابه، وأقبل عليه في الثلث الأخير من الليل؛ وسله فالدعاء بعد القيام لا يستجاب، وثق بربك فمن الذي جاءه منكسراً فما جبره؟ ويستحيل أن ترجع إلا مسروراً، وقبل كل هذا، ليكن طعامك كله حلالاً، وفي الحديث "أطب مطعمك تكن مجاب الدعوة!".



## لقاح الإيمان تلاوة القرآن

بقلم: افتخار الصفار

دقائق يقوي إرادتك و يحميك من ذنوب كثيرة، فما أحوجنا في هذا الزمان إلى هداية القرآن، وع أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق هذا الخلق عبثاً، ولم يتخذهُ هُواً ولعباً: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (الأنبياء: ١٦)}، {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (الحجر: ٨٥)}، وقوله (عز وجل): {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ (المؤمنون: ١١٥)}، {الْجَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُدًى (القيامة: ٣٦)}، {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (الذاريات: ٥٦)}. وسواء أريد بالعبادة ظاهرها، أم معرفة الله، فالمعرفة لا تكون بدون عبادة، والعبادة لا تكون بدون معرفة..

يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): "لقاح الإيمان تلاوة القرآن"، فيامن قرأت القرآن في شهر رمضان ورأيت في سورة النساء قول الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (النساء/ ٢٦)} وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (النساء/ ٢٧)} يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا (النساء/ ٢٨)}..

تذكر أنك تحتاج أن تستحضر ذلك عندما تجهد من يعملون بشكل مستميت لكي يثيروا غرائك ويسلخوك عن طهرك ويأخذوا منك راحة ضميرك واستقرارك النفسي، إن التدبر في القرآن لمدة

## وقفة مع المفسر في سورة القدر

بقلم: خديجة عبدالواحد ناصر

ليالي القدر المتكررة ينزل فيها القرآن جملة واحدة. على أن قوله: "يفرق" - وهو فعل مضارع - ظاهر في الاستمرار، وقوله: {.. خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} و {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ..} يؤيد ذلك.

فلا وجه لما قيل: إنها كانت ليلة واحدة بعينها نزل فيها القرآن من غير أن يتكرر، وكذا ما قيل: إنها كانت تتكرر بتكرر السنين في زمن النبي صلى الله عليه وآله ثم رفعها الله، وكذا ما قيل: إنها واحدة بعينها في جميع السنة وكذا ما قيل: إنها في جميع السنة غير أنها تتبدل بتكرار السنين فسنة في شهر رمضان وسنة في شعبان وسنة في غيرهما.

وقيل: القدر بمعنى المنزلة وإنما سميت ليلة القدر للاهتمام بمنزلتها أو منزلة المتعبدين فيها، وقيل: القدر بمعنى الضيق وسميت ليلة القدر لضيق الأرض فيها بنزول الملائكة. والوجهان كما ترى.

فمحصل الآيات - كما ترى - أنها ليلة بعينها من شهر رمضان من كل سنة فيها إحكام الأمور بحسب التقدير، ولا ينافي ذلك وقوع التغير فيها بحسب التحقق في ظرف السنة فإن التغير في كيفية تحقق المقدر أمر والتغير في التقدير أمر آخر كما أن إمكان التغير في الحوادث الكونية بحسب المشيئة الإلهية لا ينافي تعيينها في اللوح المحفوظ قال تعالى: {...وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ}.

في هذه السورة المكية حديث عن إنزال القرآن في ليلة القدر التي هي من الليالي التي لا يستطيع أحد أن يبلغ الدرجة الحقيقية العميقة في تقدير عظمتها وقداستها، حتى أن هذه الليلة الواحدة تفوق في فضلها ألف شهر، وتفتح السماء في أجوائها ليتنزل الملائكة والروح، الموكلون بالمهمات التي يكلفهم الله بها من كل أمر يتصل بالحياة والإنسان، في ما يقدره الله للناس في أرزاقهم وأجالهم وأحوالهم. وهي - بعد ذلك - ليلة السلام الذي يغمر الكون من خلال أطراف الله وفيوضاته على عباده، والتي تستمر إلى مطلع الفجر.

وقد سهاها الله تعالى ليلة القدر، والظاهر أن المراد بالقدر التقدير فهي ليلة التقدير يقدر الله فيها حوادث السنة من الليلة إلى مثلها من قابل من حياة وموت ورزق وسعادة وشقاء وغير ذلك كما يدل عليه قوله تعالى في سورة الدخان في صفة الليلة: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ \* أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (الدخان: ٤، ٥)}، فليس قرّ الأمر الحكيم إلا إحكام الحادثة الواقعة بخصوصياتها بالتقدير.

ويستفاد من ذلك أن الليلة متكررة باستمرار السنين ففي شهر رمضان من كل سنة قمرية ليلة تقدر فيها أمور السنة من الليلة إلى مثلها من قابل إذ لا معنى لفرض ليلة واحدة بعينها أو ليال معدودة في طول الزمان تقدر فيها الحوادث الواقعة التي قبلها والتي بعدها وإن صح فرض واحدة من

# التفسير الغيبي لواقعة الطف

يعدّها: رواد الكركوشي

الانبياء والاولياء، كما انه ليس المراد من التفسير الغيبي ان هذه الواقعة غير قابلة للفهم البشري. فجميع هذه التحفظات التي اوردت على التفسير الغيبي لواقعة الطف ناشئة من لبس في مفهوم (التفسير الغيبي) وعدم فهم المراد منه فهما صحيحا. فهؤلاء يتصورون ان المقصود من التفسير الغيبي للحادثة هو ما يقابل التفسير الفلسفي والعلمي لها كما هو مصطلح عليه في الاتجاه الاجتماعي، الذي اسسه (أوجست كونت) وهذا التصور غير سليم. وان المراد من التفسير الغيبي لواقعة الطف، هو ان الواقعة وما سبقها من مقدمات قريبة وما لحقها من ادوار قام بها المعصومون سلام الله عليهم انما حصل بتخطيط السماء وتنفيذها.

**المصدر/ دفن شهداء واقعة الطف دراسة تاريخية تحليلية - تأليف: الشيخ عامر الجابري (٧٩/١)**

في الوقت الذي يصر فيه الكثير من الكتاب والباحثين على تفسير احداث واقعة الطف تفسيراً ظاهرياً بشرياً، وانها حركة عفوية وردة فعل حيال الاحداث، فإننا نصر على التفسير الغيبي لهذه الواقعة، وان الله سبحانه وتعالى عهد للامام الحسين عليه السلام وامره عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وآله بتنفيذ مشروع ينتهي باستشهاده واستشهاد من معه، وجميع ما حدث من مأس وفجائع. وكان له عليه السلام بما يمتلك من مؤهلات ذاتية وشخصية الدور المتميز في تنفيذ المشروع المذكور وفاعليته، وتحقيق اهدافه السامية.

بل اننا لا نغالي إذا قلنا: بأن جميع تفاصيل وفصول هذه الواقعة المقدسة قد حدثت بتخطيط وتنفيذ السماء، والتفسير الغيبي لواقعة الطف لا يعني بالضرورة الغاء الآثار والنتائج الضخمة التي ترتبت على واقعة الطف، كما لا يتنافى بأي حال من الاحوال مع الطبيعة البشرية لعمل

## نهضة الامام الحسين (عليه السلام) دعوة الى التعاون

الى بنيان مرصوص تصطف للخير وتنبعث الى الاحسان وتتعاون على البر والتقوى.

**المصدر / الامام الحسين عليه السلام نهج حياة ووسيلة نجاة - تأليف: السيد محمد تقي المدرسي (٥٣/١)**



ان التعاون على البر والتقوى قيمة مثلى، وهي قاعدة انطلاق الامة الى ذروة الكمال المادي والمعنوي، ولان امة تعاونت لم تهن، ولأن كثيراً من شرائع الدين تهدف بناء انسان فاضل، ومجتمع متين، وامة متعالية، فأن المنبر الحسيني والتيار العاطفي الذي يتفجر منه خير وسيلة لانتشار صرح التعاون.

اننا لا نعرف مصداقية الخلق الفاضل في مجتمع الا عندما نرى آثاره في تعاملهم مع بعضهم، وقدرتهم على تجاوز حواجز العداوة والعصبية والشقاق والنفاق، والارتفاع الى صعيد التعاون الجدي لتحقيق اهداف الرسالة الالهية.

ان الاصطفاف للحق، وان الانتظام في هيئات الاحسان، والذوبان في مصاهر التعاون، والمشاركة الى الخيرات، والحيوية والاجتهاد لوجه الله سبحانه .. كل اولئك من ثمار النهضة الحسينية، والتي ما ارتوت بها امة حتى تحولت



## أول إعلان لثورة الحسين (عليه السلام)

اعلن الحسين بن علي عليهما السلام، واقتحموا الدار وبأيديهم السيوف ... اخرجهم الامام الحسين عليه السلام وخرج. والتفت الى الوليد بن عتبة وقال له: "إننا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة، وبنا فتح الله وبنا ختم الله، ويزيد رجل فاسق فاجر شارب الخمر قاتل النفس المحرمة، ومثلي لا يبايع مثله".

المصدر/ الأوائل في الامام الحسين (عليه السلام) وكربراء  
- تأليف فاضل عرفان - (٥٩/١)

اعلن الحسين بن علي عليهما السلام ثورته على يزيد في مجلس الوليد بن عتبة بن ابي سفيان والي المدينة عندما طلب منه البيعة ليزيد .

وحيث طلب عليه السلام استمهاله الى الغد وقال: "نصبح وتصبحون، ونجتمع بالناس، فالبيعة لا تكون سراً، وكان مروان بن الحكم في ذلك المجلس، فالتفت الى الوليد وقال له: "لا تدع الرجل يخرج، بل اضرب عنقه! فقال الحسين عليه السلام: " ويلك يا ابن الزرقاء! انت تأمر بضرب عنقي؟! " وعلا صوته فاقبل بنو هاشم يتقدمهم ابو الفضل



# لماذا يستغفر الأنبياء والأئمة؟!

بقلم: الشيخ صالح الكرباسي

لو رجعنا إلى كلمات رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكذلك الأئمة من أهل بيته (عليهم السلام) لوجدنا أنهم يكثرون الاستغفار ويطلبون من الله المغفرة، الأمر الذي يستنكره البعض؛ لأنه يرى ذلك منافياً لمقام عصمتهم عليهم السلام، وسبب استنكارهم هو أنهم يتصورون أن الاستغفار لا يكون إلا من المعصية والذنب وترك الواجبات وهو يتنافى مع مقام عصمتهم .

لكن السيد الشريف الرضي (رضوان الله تعالى عليه) جامع كلمات الامام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في كتابه الموسوم بنهج البلاغة قال في بيان معنى هذا الحديث: وهذا القول مجاز،

رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً"، والمعنى اللغوي للعين هو ما يتغشى القلب.

الصلاة والسلام) إذا أحسّ بشيء من ذلك عدّه على النفس ذنباً، فاستغفر منه".

فالاستغفار هنا ليس من الذنب والمعصية حتى يكون منافياً لمقام العصمة، بل هو بمثابة ارتباط نوراني مع الله وجلاء للقلب من الهموم والغموم وما يحيط بهم من كل ما يكدر صفاء الروح من أعمال غيرهم، فهو استمداد روحي ورقي في المنزلة الرفيعة. الاستغفار لتترك الأولى

ثم إن من أسباب الاستغفار عند أولياء الله العارفين هو الاستغفار من ترك الأولى، حيث أنه لا ينبغي لمن يتمتع بمنزلة خاصة ومقام رفيع وشأن عظيم أن يدع أموراً خاصة رغم عدم وجوبها، أو يفعل أموراً أخرى مباحة رغم عدم حرمتها، ومن هذا المنطلق نجد الامام زين العابدين (عليه السلام) يقول في مناجاته لله (عَزَّ وَجَلَّ): "... أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ أَنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغَيْرِ طَاعَتِكَ".

يقول العلامة المحقق علي بن عيسى الأربلي: الأئمة والأئمة تكون أوقاتهم مشغولة بالله تعالى، وقلوبهم مملوءة به، وخواطرهم متعلقة بالمبدأ، وهم أبدأ في المراقبة، كما قال (عليه السلام): "أعبد الله كأنك تراه، فإن لم تره، فإنه يراك"، فهم أبدأ متوجهون إليه ومقبولون بكلهم عليه، فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العالية، والمنزلة الرفيعة إلى الاشتغال بالأكل والشرب والتفرغ إلى النكاح وغيره من المباحات، عدّوه ذنباً واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه. الاستغفار التربوي التعليمي

ثم إن من أسباب استغفار المعصومين (عليهم السلام) هو تربية الناس وتعليمهم طريقة التوبة والاستغفار، وبما أن للدعاء دوراً هاماً ومشهوداً في تربية الناس وحثهم على الابتعاد عن الذنوب والمعاصي وسلوك النهج الإلهي، فقد اهتم الأئمة المعصومون (عليهم السلام) بهذه الوسيلة كل اهتمام، فقدّموا للناس كمّاً هائلاً من الأدعية المؤثرة لمختلف الطبقات والحالات والمناسبات، ومن خلال هذه الأدعية استطاع الأئمة (عليهم السلام) تعليم الناس الكثير من العلوم والمعارف والآداب، ولولا هذه الأدعية لما كنا اليوم نعرف كيف نخاطب رب العالمين ونطلب منه العون والمدد في اللحظات الصعبة والأزمات الحرجة التي نمرُّ بها.

نعم إن الدعاء مدرسة حقيقية أسسها أولياء الله (عَزَّ وَجَلَّ) من أنبياء وأئمة من أجل تعليم الناس، لذا فاستغفارهم في كثير من الأدعية إنما هو بهذا الهدف.



والمراد أن الغم يتغشى قلبه عليه الصلاة والسلام حتى يستكشف غمته ويستفرج كربته بالاستغفار، فشبّه ما تغشى قلبه من ذلك بغواشي الغيم التي تستر الشمس، وتجلّل الافق، و"الغيم" و"الغين" اسمان للسحاب، وسواء قال: "يغان على قلبي" أو قال: "يغام على قلبي".

وذكر العلامة الطريحي (رحمه الله) في كتابه مجمع البحرين شرحاً لهذا الحديث نقلاً عن أحد العلماء فقال: قال القاضي: "لما كان قلب النبي (صلى الله عليه وآله) أتم القلوب صفاء وأكثرها ضياءً، وأعرفها عرفاناً، وكان (صلى الله عليه وآله) مبيّناً مع ذلك لشرائع الملة وتأسيس السنّة ميسراً غير معسر، لم يكن له بدٌّ من النزول إلى الرخص، والالتفات إلى حظوظ النفس، مع ما كان متمتعاً به من أحكام البشرية، فكانه إذا تعاطى شيئاً من ذلك أسرع إلى القلب لكمال رفته، وفرط نورانيته، فإن الشيء كلما كان أصفى كانت الكدورة عليه أبين وأهدى وكان (عليه

## شريط (الأحرار)

1

وفد من العتبة الحسينية يحضر فعاليات مهرجان السفير الثقافي بمناسبة ذكرى وصول مسلم بن عقيل مبعوثاً لها من قبل الامام الحسين (عليهما السلام) إلى مدينة الكوفة.

2

لحصوله على المركز الاول للمرة العاشرة على التوالي.. الشيخ الكربلائي يكرم قسم الزينة والتشجير ويكشف عن المقومات والمرتكزات لتحقيق النجاح.

3

يهدف إضفاء الجمال في شارع حيوي وسط كربلاء.. العتبة الحسينية تساهم بزراعة قرابة (٦٠٠) شجرة و(٢٩) نخلة بمساحة (٣ كيلومترات مربعة).

4

تواصل تقديم خدمات طبية للأطفال المصابين بالسرطان (مجانا).. مراحل عمل متقدمة يشهدها مشروع توسعة مؤسسة وارث للأورام بمساحة (٦٠ ألف متر مربع).

5

وحدة النشاط القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في المحفل الدولي المقام في ايران تحت عنوان "خيرات حسان".

6

يواصل قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة العمل في مشروع مستشفى الامراض السرطانية في محافظة البصرة من اجل تقديم الخدمات للمواطنين في عموم المحافظات العراقية .

7

مؤسسة المجتبي للثقافة والإرشاد التابعة لممثلية مكتب المرجعية الدينية العليا في محافظة كربلاء المقدسة تقيم (بازاراً) للتسوق خصص للأيتام لاقتناء الملابس والاحتياجات الضرورية.



حقائق  
1  
وأرقام  
2

### مدير مركز الطب النفسي والتوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور أسامة عباس يصرّح لـ (الأحرار)

■ إدارة العتبة الحسينية المقدسة وضعت في أولويات اهتماماتها الحالية والاسراتيجية تغطية الخدمات الخاصة بمرضى طيف التوحد.

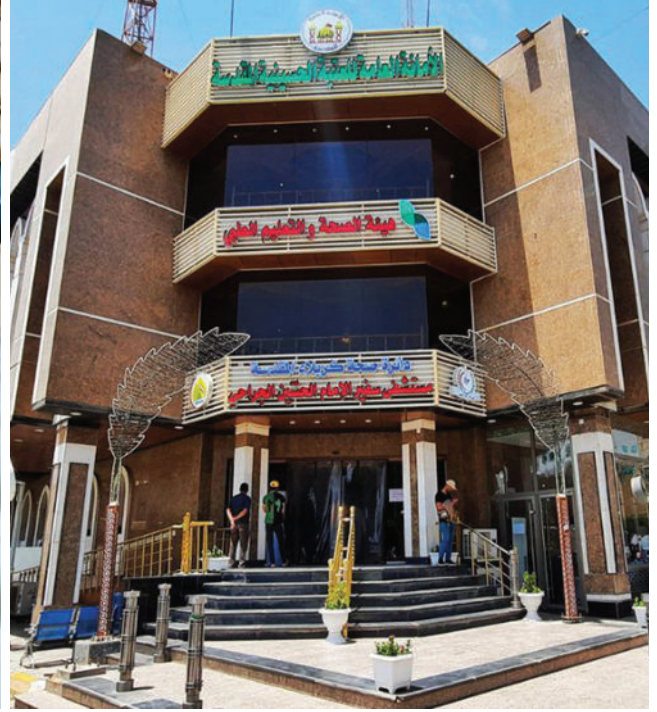
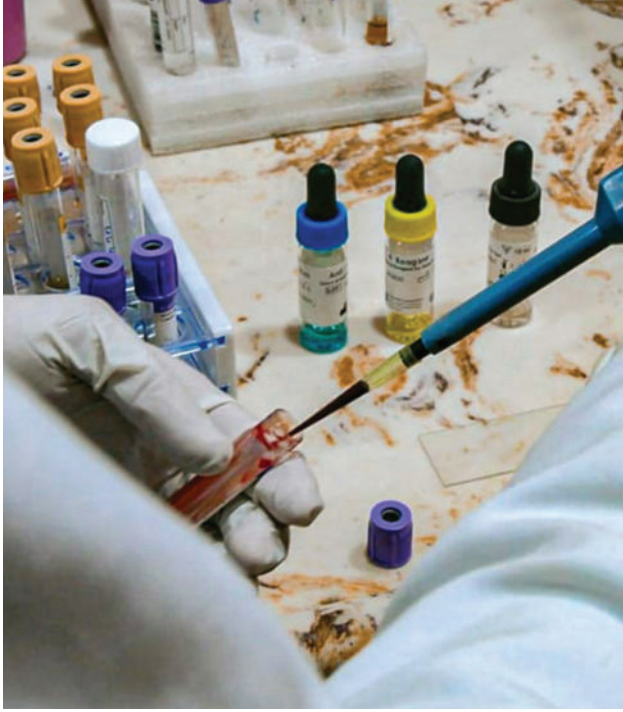
■ لدينا خطة قصيرة الأمد تتضمن (دبلومة) مع جامعة طهران لمدة عام كامل تمت المباشرة بها لتدريب الكوادر من مختلف المحافظات العراقية في معاهد العتبة الحسينية.

■ لدينا أيضا الزمالة التخصصية للتوحد والتي اندرجت ضمن البورد العربي لدى وزارة الصحة العراقية، والآن لدينا متدربين فيها لمدة سنتين وسيخرجون متخصصين في الزمالة باختصاص معالجة طيف التوحد.

■ العتبة الحسينية المقدسة تقدم خدماتها لـ(١٠٠٠) طفل تقريباً في معاهد التوحد في كربلاء، وهي على موعد لافتتاح مركز متخصص في البصرة سيقدم خدماته لضعف العدد في اكااديمية السبطين (عليهما السلام) بكربلاء.

■ العتبة الحسينية المقدسة تسعى من خلال تلك المشاريع تغطية احتياجات هذه الشريحة والاهتمام بها وفقاً للمتطلبات العلمية والصحية الخاصة بهم والمتفق عليها عالمياً كما أنها ترعى العديد من مراكز التوحد في عموم العراق.

# استئناف العمل في وحدة العقم بمستشفى سفير الإمام الحسين عليه السلام الجراحي



النطف"، لافتا الى ان "المركز يضم كوادر تمريضية من الرجال والنساء من أصحاب الخبرات في مجال معالجة العقم، كما أن جميع الخدمات تقدم (مجانا)".

وتابع "كمعدل عام فان الوحدة تستقبل المراجعين خلال فترة الاستشارية بما يزيد عن (٦٠٠) مراجع شهريا وفي الفترة السابقة معدل عمليات التلقيح الاصطناعي التي تجرى شهريا وصلت بحدود (٤٠) عملية".

وأشار إلى أن "نسب نجاح عمليات التلقيح الاصطناعي في المركز وصلت الى نسبة المعدل العالمي لنجاحات عمليات التلقيح الاصطناعي وهي من (١٠ إلى ١٥٪) وفي بعض الحالات تجاوزنا هذه النسبة من نجاح العمليات".

يذكر أن مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية يجري أكثر من (١٠٠٠) عملية جراحية شهريا (مجانا) ولجميع المواطنين ومن مختلف المحافظات العراقية.

أعلنت ادارة مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) الجراحي التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن استئناف العمل في وحدة العقم والتلقيح الاصطناعي وتأخر الانجاب بعد انجاز اعمال التوسعة.

وقال مدير المستشفى الدكتور عامر الشمري: "بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم استئناف العمل واستقبال المراجعين في وحدة العقم والتلقيح الاصطناعي وتأخر الانجاب التابعة لمستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) بعد إغلاقها لإنجاز أعمال التوسعة". وأوضح أن "الاستشارية عادت للعمل بواقع ثلاثة أيام بالأسبوع (السبت، الاثنين والاربعاء)".

وأضاف أن "الوحدة تقدم الخدمات المختبرية والسونار، إضافة الى اشعة الرحم الملون، فضلا عن عمليات زرع

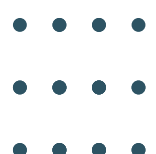
# العتبة الحسينية تسعى لنشر الثقافة القرآنية الأصيلة..

## قارئ دولي يحصل على إجازة في الإقراء من وحدة التعليم القرآني



◀ الأحرار خاص

من المنعطفات الكبيرة التي يشار إليها بالبنان ولا يستطيع أن ينكرها إنسان هي الدور الذي اضطلعت به العتبات المقدسة بعد سقوط الصنم من وجه العراق والذي سعى إلى تغييب دور الدين في حياة الإنسان، وذلك بقتل الأرواح الطاهرة ومصادرة الحريات، وعرض أطاريح بديلة لا تحترم الإنسان بقدر ما تحترم أصحابها وما يطمحون إليه من حطام الدنيا ونيل المناصب، فقد كان للعتبات، وبالأخص العتبة الحسينية المقدسة قصب السبق في كل المجالات، إن كانت عمرانية أو صحية أو تربوية أو تعليمية، ومنها رعاية





ومنح الإجازات وفق الضوابط المقررة، ذلك أن كتاب الله تعالى كتاب الهداية والتشريع وإصلاح النفوس وتربيتها، كما أن المسؤولية الإيمانية والأخلاقية تفرض على المؤمن تعليم الآخرين تلاوة القرآن الكريم.

من جهته وصف الخفاجي الآلية المتبعة في جلسات الإجازة أنها تعتمد على اختبار أوّلي للطلاب يكون قد اجتاز القراءة الصحيحة، واشترك -على الأقل- في دورة تخصصية وحصل فيها على امتياز، وإن الطالب لا ينال الإجازة إلا بعد أن يقرأ القرآن الكريم كاملاً مرتلاً، ويتمّ إيقافه على نكات ومعلومات تتعلق بالتجويد وفي البناء الصرفي للكلمة وعلى صحة الوقوفات، كما لا يمنع أن يحصل على هذه الإجازة قراء من خارج العراق، ولا يعني ذلك أن من لم يحصل على هذه الإجازة لا يُعلّم الآخرين تلاوة القرآن الكريم، إنما كل ما في الأمر أن الإجازة وثيقة من شخصية معروفة وجهة مرموقة على إتقان القارئ ودرايته بما يتعلق بقواعد التلاوة وبتفردات الرواية، وهي رواية حفص الكوفي التي أطبق العالم الإسلامي على مختلف لغاته وأصقاعه على القراءة بها؛ لما فيها من ميزات على بقية القراءات، كالسهولة والانسجام الصوتي وقلة ما فيها من روم أو إشمام أو إمالة ونحو ذلك، ومن المعلوم إن الإجازات لا تكون فقط في التلاوة، إنما يمكن أن تكون في رواية الحديث وفي القضاء والإفتاء وفي بعض الفنون.

الأنشطة القرآنية التعليمية منها والتبليغية في مجال واسع قدّر له أن يعمل في أكثر من قسم، ومنه قسم الشؤون الدينية الذي يضم شعباً تعليمية وتبليغية وعلمية، ومنها المهام التي تقوم بها وحدة التعليم القرآني الحوزوي التي ترعى الطاقات القرآنية وتعمل على تطويرها على مستوى المدارس والمراكز الدينية، وهي فرصة استفاد منها طلبة العلوم الدينية وبعض العاملين في الحقلين التبليغي والتوعوي، كان منهم الحاج عبد الكاظم الحيدري من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قارئ وأستاذ في التلاوة القرآنية وذو سمعة حسنة وهمة عالية في خدمة أهل الدين والتقوى وأهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته كما ورد في الحديث النبوي الشريف.

فضمن سلسلة الإجازات التي تمنح للنخب القرآنية، حصل الحيدري على إجازة برواية حفص عن عاصم الكوفي من قبل الشيخ علي الخفاجي مسؤول الوحدة المذكورة آنفاً وأستاذ علوم القرآن، جاء ذلك في أجواء شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٤٤ هجرية، حيث تم منح الإجازة في مكتب سماحة الشيخ أحمد الصافي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الذي تناول حديثه - في اللقاء - أهمية العناية ببرنامج الإجازات وتوسيعه، ليس على المستوى المحلي والوطني فحسب، وضرورة تكثيف البرامج التعليمية في تصحيح القراءة والبرامج التخصصية لإعداد الأساتذة، فإن من الجدير بالاهتمام نشر ثقافة الإقراء





## "261" زينبية يقطفن ثمار فوزهن بحفظ خطبة مولاتهن العظيمة

◀ الأحرار/ نعيم شاکر - تصوير/ حضير فضالة

اقام مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة حفل توزيع جوائز الفائزات في المسابقة الثقافية الكبرى (حفظ خطبة الحوراء زينب "عليها السلام") في مجلس يزيد بمشاركة اكثر من (1200) مشاركة من مختلف الاعمار ومن (13) محافظة عراقية. حيث شهد الحفل الذي اقيم على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف فعاليات عديدة منها تلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ مؤهل الكربلائي، وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الأبرار، وتوزيع الجوائز على الفائزات في المسابقة...

المسابقة بلغ (٢٦١). ونوّه البناء إلى أن هذه المسابقة ليست الاولى التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة، حيث سبق وان اقام مركز الحوراء زينب (عليها السلام) مسابقات مماثلة منذ عام (٢٠١٤م) ولغاية الان منها حفظ ٤٠ حديثاً، وكذلك حفظ اسماء الله الحسنى للأطفال، ومسابقات اخرى أُقيمت داخل وخارج العراق وايضا اقمنا مسابقة دولية

ولمعرفة المزيد مجلة "الاحرار" حضرت فعاليات الحفل والتقت مع المشرف العام على مركز الحوراء (عليه السلام) الدكتور سعد الدين هاشم البناء الذي قال: نحتفي بتكريم الفائزات في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد والتي شاركن فيها اكثر من (١٢٠٠) متسابقة من مختلف المحافظات العراقية، وان عدد اللواتي حصلن على درجة (١٠٠٪) وفُزن في





اشترك فيها اكثر من (١٢٠٠٠) متسابق ومتسابقة من مختلف دول العالم الاسلامية، والمسابقات المستمرة وكلها مدعومة من المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والامين العام الاستاذ حسن رشيد.

مضيفاً: أن الهدف من إقامة هذه المسابقات هو ترسيخ ثقافة اهل البيت (عليهم السلام) في اذهان اطفالنا ونسائنا وقوفاً ضد الهجمة الغربية التي تحاول تشويه ديننا الاسلامي والنيل من ثقافة اهل البيت (عليهم السلام)، وایمانا بالدور الكبير الذي بذلته السيدة زينب (عليها السلام).

وقد عبرت احدى المتسابقات وهي (رقية محمد غانم) من قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين عن شكرها وامتنانها للعبة الحسينية المقدسة على ما تقدمه من جهود كبيرة لنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

وقالت لـ (الأحرار): هذه هي المرة الاولى التي اشارك



الهدف من إقامة هذه  
المسابقات هو ترسيخ  
ثقافة أهل البيت (عليهم  
السلام) في اذهان  
اطفالنا ونسائنا وقوفاً  
ضد الهجمة الغربية  
التي تحاول تشويه ديننا  
الإسلامي والنيل من  
ثقافة أهل البيت (عليهم  
السلام)..

فيها في المسابقات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة، وان المسابقة تهدف إلى نشر رسالة عما حدث في واقعة الطف و كربلاء وان اقصى ما قالته الصديقة السيدة زينب (عليها السلام) وما حدث لها في واقعة الطف وكيف جاوزت الطاغية يزيد لعنه الله وكيف واجهته بمجلسه. وتابعت: ان الجهد الكبير التي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة هو من اجل مصلحتنا وان لا نخرج عن مبادئ وقيم اهل البيت (عليهم السلام)، وحقيقة استفدت من هذه المشاركة العديد من الامور منها كيف ان السيدة زينب (عليها السلام) صبرت وتحملت وبقيت محافظة على حجابها وعفتها ودينها على الرغم من الفاجعة التي حدثت لها، فشكرا للعتبة الحسينية المقدسة على إقامتها لمثل هكذا مسابقات ثقافية ودينية.



## الفنان العراقي عبد الستار البصري: القائمون على إدارة العتبة الحسينية أصحاب اختصاص بـ "الإنسانية"

◀ الأحرار/ حسنين الزكروطي

أشتهر بحضوره المائز على المسرح، وأدواره الجميلة في عدد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام الهادفة، حاصلٌ على العديد من الجوائز المحلية والدولية، وُلِد في محافظة البصرة في العام (1947م)، وكانت بدايته في مسرحية (معرض الجثث)، ولا تزال أدواره عالقةً في ذاكرة العراقيين، وهو مع كل هذه الامتيازات محبٌ مخلص للنبي الأكرم وآله الأطهار (عليهم السلام) وعظيم الالتزام بخَط المرجعية الدينية العليا، إنه الفنان العراقي (عبد الستار البصري).



نحن مرتبطون ارتباطاً وثيقاً  
كما ارتباط القلب بالروح  
بالمرجعية الشريفة القادرة  
على رعاية من هم مرتبطون  
بالمرجعية ومن السائرين على  
خطها الشريف

وأضاف بأن "ساحة الشيخ الكربلائي وجهه باستقباله وإعفائه من كافة تكاليف العلاج والعملية والرقود في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)".

وأوضح الخفاجي بأن "الفنان البصري لم يكن الحالة الأولى ولا الأخيرة، حيث نستمر باستقبال مثل هذه الحالات الصحية والتكفل بعلاجها في مستشفيات العتبة المقدسة".

#### يومٌ تاريخيٌّ في حياتي

وقد استقبلنا الفنان العراقي عبد الستار البصري ليتحدث بنفسه عما شعر به بعد هذا الاهتمام الإنساني من قبل ممثل المرجعية الشريفة والكوادر الطبية في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام).

البصري قال: "يوم تاريخي كبير في حياة (الفنان عبد الستار البصري) عندما أقابل هذه الوجوه الطيبة من القائمين على إدارة العتبة الحسينية والأخوة العاملين في هذا الحقل الصحي المبارك، بقيادة أناس لهم (اختصاص في الإنسانية!!)".

وأكمل حديثه، "لقد وجدت الإنسانية متجسدة في هذه الطبقة الصحية المطلوبة لخدمة هذا الوطن العزيز، وأخصص بالتحيات ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لارتباطه بالعترة الطاهرة وأخصص بالذكر مولاي وسيدي أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) الذي لم يتخل عني".

البصري أضاف، "نحن مرتبطون ارتباطاً وثيقاً كما ارتباط القلب بالروح بالمرجعية الشريفة القادرة على رعاية من هم مرتبطون بالمرجعية ومن السائرين على خطها الشريف".

ولأكثر من عامين، ظلّت الأخبار تدور حول وفاته، إلا أنه للأسف كان يشكو من مرض أقعده عن الحركة وبقي مرافقاً له لأكثر من عام، عجز خلاله عن إيجاد الشفاء لحالته المرضية رغم مراجعته للعديد من الأطباء، حتى كان الأمل الأخير له أن يتلقّى العلاج في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

#### العتبة الحسينية تعيث البصري

بعدما علم المتولي الشرعي للعتبة المقدسة وممثل المرجعية الدينية العليا ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بحالة الفنان (البصري)، وجه فوراً باستقباله استقبالاً يليق به، وإعفائه من كافة تكاليف العلاج والعمليات اللازمة وصولاً للرقود في المستشفى.

وهذا ما كشف عنه المنسق العام للحالات والشؤون الإنسانية أحمد رضا الخفاجي في حديث مع (الأحرار)، وقال: "بناءً على توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بمتابعة الحالات الإنسانية والمناشدات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، استقبلنا في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) الفنان الكبير الأستاذ عبد الستار البصري وأشرف عليه كبار الأطباء الاختصاص كونه يعاني من أمراض متعدّدة وآلاماً على مسار العصب الوركي المزمن، مع ظرف صحي طارئ استمر معه لعام ونصف العام، وقد راجع العديد من الأطباء ولكن لم تتحسن حالته الصحية ولم تكن هناك استجابة".

# ماهي معايير الزواج الناجح؟

◀ طالب عباس الظاهر

أحببت أن أبدأ كلمتي البسيطة هذه بهذا الاستفهام الذي سيكون مفاده: ما هي مقاييس وشروط الموافقة أو الرفض لدى العامة من الناس.. لقبول تقدم الفتى لخطبة الفتاة وطلب يدها من أهلها؟ وماهي مبررات رفضه من قبلها، أو رفضه من قبلهم؟ وهل لذلك شروط مثلما للقبول شروط؟



لاشك أنّ تحديد هذه المعايير مسبقاً مهم جداً، وهو ما ينطوي عليه الجواب عن هذين السؤالين في قضية الموافقة والرفض، فهي قضية ليست هامشية وليست عابرة كما قد يخطر ربا على بال بعض الناس، بل إنها قضية جوهرية وسيكون على الفتاة وأبويها وذويها أن يضعوا هذه المعايير نصب أعينهم قبل اتخاذ القرار من أجل ضمان مستقبل ابنائهم وبناتهم، ولأنّ تحديد هذه المقاييس والشروط بالحقيقة سوف يتحدد على ضوءها استمرار الحياة الزوجية ما بين الزوجين، واستقرار وتماسك الأسرة بينها فيما بعد. وبالضرورة أيضاً هذا ما سوف ينعكس على حياة الأبناء لاحقاً، وتربيتهم.. سواء أكانت بالسلب أو الإيجاب.. أي أما أن يساهم هذا الزواج بتكوين أسرة مفككة تسودها المشاكل والخلافات والمشاحنات وعدم الاستقرار وقد تنتهي بالطلاق أحياناً؛ إذا ما كان الاختيار ليس مبنياً على أسس سليمة، وإما تكوين أسرة متحابية ومتناسكة تسودها أجواء الهدوء والطمأنينة والاستقرار، وبالتالي تنتج وتربي أفراد صالحين وناجحين يخدمون الدين والوطن وهذا ما يبحث عليه الشارع المقدس.

فهل هذه المعايير يحددها المال مثلاً؟ بمعنى يجب أن يكون الشاب المتقدم للخطبة غنياً أو من أسرة ميسورة الحال لكي تستطيع أن توفر حياة سعيدة للفتاة وتدفع مهراً غالياً، أم هو المنصب أو الوظيفة أو العمل للشباب نفسه من يفعل ذلك؟ أم هو انتماء الشاب لعشيرة كبيرة، وانحداره من أسرة معروفة ذات وجهة ومكانة اجتماعية يشار لها بالبنان هو المعيار.. لتكون محل فخر وتباهي أهل الزوجة؟ فيصرون إنهم ناسبوا أو اعطوا بنتهم لفلان الفلاني.

أم لا، الأمر بعيد كل البعد عن مثل هذه المعايير الدنيوية البراقة.. الخادعة.. الزائفة، كون المال ممكن الزوال في أية لحظة، والمنصب مؤقت مهما طال به الأمد، والنسب والوجاهة لا تغني من جوع ولا تروي من ظمأ قبال المشاكل اذا حدثت، ولعله ينقلب بالضد من الفتاة وأهلها إذ يتوجب عليهم مقارعة أسرة ذات سطوة ونفوذ.. إذن، لا بد والحال هذه من الرجوع إلى التوجيه الإلهي، ويجب أن يكون المعيار هو الدين والأخلاق؟ وكما بين رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ قال: (إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه (إلا تفعّلوه تكنن فتنه في الأرضِ وفساد كبير)).



## تدميرها كان خدعة.. كيف استطاع "داعش" سرقة آثار العراق؟

الأحرار / متابعات

سَلَّطَ مجلس القضاء الأعلى، الأسبوعَ الماضي، الضوء على ملف الآثار المنهوبة، من محافظة نينوى، كاشفا عن الأساليب التي اتخذها تنظيم داعش الإجرامي في عمليات التهريب، خلال سيطرته على عدد من المدن العراقية، والذي أوهم حينها العالم بعوقفه المتطرف وظهرت عناصره وهي تقوم بتدميرها.

وصور القطع الأثرية المسروقة من محافظة نينوى أثناء فترة سيطرة تنظيم داعش عليها وتم تزويدنا بها وإرسالها إلى مديرية مكافحة الجريمة المنظمة /المقر العام (بغداد)/ لغرض إعدام أوصاف الآثار المسروقة على كافة مديريات مكافحة الجريمة المنظمة في المحافظات ليتم استردادها وضبط المتاجرين بها، كما تقوم مديرية الجريمة المنظمة

رئيس محكمة استئناف نينوى القاضي رائد حميد المصلح، قال إن "محافظة نينوى تعرضت الى الكثير من عمليات السرقة والتهريب للآثار، وتم وضع آلية وخطط وبرامج التعامل مع الآثار المسروقة والمتاجر بها من قبل محكمة تحقيق نينوى ومديرية الجريمة المنظمة في وكالة الاستخبارات حيث تمت مفاحة مفتشية آثار وتراث نينوى لغرض تزويدنا بتفاصيل

بملاحقة تجار الآثار والقاء القبض عليهم وضبط القطع الأثرية التي تتم المتاجرة بها وتقديم المعلومات والدراسات عن الآثار المسروقة الى الجهات المختصة والتي عن طريقها يتم استرداد الآثار المنهوبة من دول العالم والتي قامت العصابات الإرهابية والاجرامية اثناء سيطرتها على مدينة الموصل بتهريبها".

وأضاف، أن "المتاجرة بالآثار وتهريبها تكون عبر ممرين للعبور وهما تركيا وسوريا حيث عمل التنظيم بعد إيهام العالم على انه حطم المقتنيات الأثرية كونها تعتبر من الأوثان حسب معتقداتهم العقائدية المتطرفة، ولكن تم تهريبها وبيعها في الأسواق العالمية من خلال وسطاء، وجنى من خلالها أموالاً طائلة وانه كان يستخدم الجرافات للكشف عن المواقع الأثرية وكان يستخدم أناساً محليين ليحفروا المواقع والمدافن الأثرية".

وذكر المصلح: "عندما سيطر تنظيم داعش الإرهابي على محافظة نينوى وأنشأ دولة الخرافة المزعومة حيث تعرضت مدينة الموصل لوحدها ومنذ سقوطها على يد التنظيم المتطرف داعش إلى حملة واسعة النطاق لنهب الآثار كان الهدف منها تمويل التنظيم من جهة وتدمير تاريخ المدينة وارتها الحضاري والتراثي من جهة أخرى، حيث تم تدمير المواقع الأثرية التي من الصعب حملها وبيعها والاستفادة من عائداتها في تمويل نشاطاته الإرهابية ومنها موقع نمرود الأثري والحضر ومنارة الحدباء وتفجير المراقد المقدسة مثل مرقد النبي يونس والنبي شيت وتدمير بعض القطع الأثرية التي تشير المعلومات إلى أنها قطع مزيفة ومشابهة للآثار الأصلية".

وأشار رئيس محكمة استئناف نينوى الى، أن "التنظيم استعان بخبراء مختصين في صنع قطع مشابهة للآثار الموجودة في مكتبة النمرود ومتحف الموصل من مادة الجبس وهدمها أمام كاميرات التصوير ليوهموها العالم بأنهم حطموها"، مبينا أن "بيع وشراء الآثار بالسوق السوداء عبر المواقع الالكترونية يعد أيضا من اهم طرق تهريب الآثار إذ تتم الاستعانة بالمواقع الالكترونية التي تعنى ببيع

الآثار حيث تتضمن تلك المواقع مجموعة من الدروس التعليمية سواء كانت من حيث التنقيب والإخفاء والبيع والتهريب بالإضافة التي توفير وسطاء وتجار مختصين ببيع وشراء الآثار عبر تلك المواقع، وكذلك معظم المهريين عادةً يسكنون ضمن المناطق الحدودية لدول الجوار والتي تكون لهم دراية بمسالك الطرق الوعرة للبلدين المتحاذيين وتكون تلك الطرق غالباً بعيدة عن أعين السلطات".

وتابع القاضي: "يعد تهريب الآثار عبر المناطق الحدودية المتنازع عليها سهلا للغاية لكون من يقوم به هم فئة المتنفذين سياسياً وامنياً، وكذلك التهريب الاقليمي عبر البحر يعتبر أيضاً طريقاً سهلا لعدم وجود رقابة مشددة على نقل البضائع والسلع والتي تكون الاثار مخبئة بشكل محترف ضمن الحمولة، حيث تختلف تلك الطريقة عن مثيلتها عبر الجول لوجود رقابة مشددة وكشف دقيق للمواد المحمولة، كذلك تختلف عن عمليات التهريب عبر البر لوجود نقاط ومعابر حدودية بين الدول للوصول الى بلد المقصد وللحد من ذلك".

وبشأن دور القضاء في حماية الآثار من التهريب، بين المصلح، أن "للقضاء دور متميز وفعال لحماية الإرث الحضاري في نينوى من خلال متابعة القضايا التحقيقية التي تخص الآثار، وبشأن الاجراءات القضائية لزيادة الحراسة على الآثار تم مفاحة الهيئة العامة للآثار والتراث من قبل المحاكم بخصوص العديد من المواقع الأثرية بغية الاهتمام بها بشكل جدي وكذلك هناك متابعة مستمرة للمزايدات الدولية المختصة ببيع الآثار؛ من أجل استرجاع ما سُرق".

واكد رئيس محكمة استئناف نينوى، أن "القضاء العراقي نجح في استعادة العديد من القطع الأثرية ومنها من موقع (هوبي لوبي) لبيع التحف الفنية وتمت استعادة ٣٨١٧ قطعة أثرية منها، كما تمت استعادة ٧٨ قطعة أثرية من لبنان و٣٢ قطعة من بريطانيا واستعادة ملف الأسرة المالكة من السعودية وقطع اخرى من هولندا والنرويج خلال السنوات الماضية".

# رئيس هيئة الإعلام والاتصالات الدكتور علي المؤيد في حوار مع (الأحرار):

الرقابة في الهيئة بَعْدِيَّة وليست رقابة قَبْلِيَّة كما كانت قبل عام 2003م

◀ حاوره/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ خضير فضالة

تحديات كثيرة تواجه الإعلام في العراق (داخلية وخارجية) جعلت المسؤولية الواقعة على عاتق هيئة الإعلام والاتصال العراقية كبيرة ومهمة للغاية وخصوصاً في ظل الانتشار الواسع للإعلام الحديث أو وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة بـ (موقع التواصل الاجتماعي).

العام للحقيقة، وان هذا الموضوع يحتاج الى الكثير من الدقة والتأمل لدى ارباب وسائل الاعلام الوطنية في كيفية التكيف مع هذا الانتقال العالمي، فقبل سنين كانت الصحافة هي عبارة عن جريدة مطبوعة ويتم شراؤها من الشارع او المحال الخاصة بها اما اليوم فهناك مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية تأخذ مكان الصحف الورقية بشكل كبير، كذلك الاذاعات والفضائيات تعطي مكانة مهمة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب وغيرها من المنصات التي توفر العديد من المميزات بكلف مالية قليلة بهدف الوصول لعدد اكبر من المشاهدين، وهذا اعتبره تحدياً عالمياً لكل وسائل الاعلام (الصحافة، الاذاعات، الفضائيات) هذا الاعلام الذي يمكن ان نسميه بـ (الاعلام الرسمي التقليدي الروتيني) معروف لدى المتلقي الى اعلام جديد سمته التكنولوجيا والسرعة والاختصار الذي يتطلب مزاج المتابعين والمشاهدين وهو من التحديات العالمية.

وفي حوار خاص أجرته مجلة (الأحرار) مع رئيس الهيئة، الدكتور علي المؤيد، أوضح طبيعة وعمل الهيئة من باب الرقابة على عمل وسائل الاعلام وما لها وما عليها والفرق بين عمل وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات وشبكة الاعلام العراقي وصلاحيات كل منها، فضلاً عن ذلك الدور الكبير الذي تبذله من اجل مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي في العراق والرقابة عليها، وخرجنا معه بهذه الحصيلة من الأجوبة:

**ماهي التحديات المعاصرة التي تواجه الاعلام في العراق؟**

- في الواقع تحديات الاعلام تتمثل بالتحديات العالمية والداخلية (داخل العراق)، وهذه التحديات العامة قد تكون مشتركة بين الاعلام العراقي والاعلام العالمي بالانتقال من الاعلام التقليدي الى الاعلام التكنولوجي الذي يستخدم التكنولوجيا للوصول الى المتلقي والناس ومستهدف الرأي



## رغبات الجمهور هي التي تدفع وسائل الاعلام باتجاه تحديث اساليبها وآلياتها واجراءاتها والتي تعمل على تكييف نفسها

ان تكون هناك وسائل متعددة، وقد تستخدم هذه الوسائل المتعددة لمواكبة التطورات والمتغيرات العالمية، وان هذا الأمر يرضي الجمهور ويطور من واقع الاعلام العراقي شيئاً فشيئاً.

نجحت اليوم بعض المؤسسات في ان تخلق مزيجاً من الاعلام التقليدي واعلام السوشيال ميديا وبالتالي تشاهد المتلقي بنوعيه (المتلقي التقليدي والمتلقي المتحمس) في اخذ الزبدة من الموضوع، هل ترى هذا التنوع يبلي رغبات المجتمع؟

- في الواقع انا اعتقد ان ابناء شعبنا مطلعون على الكثير من الفعاليات السياسية والاجتماعية بمعنى ان رغبات الجمهور هي التي تدفع وسائل الاعلام باتجاه تحديث اساليبها وآلياتها واجراءاتها، وهذا ما دفع وسائل الاعلام إلى العمل على تكييف نفسها، وهذا التكييف هو تكييف صحيح وفي محله



## ما هو مصير قانون هيئة الاعلام والاتصالات والى اين وصل العمل عليه؟

- في الواقع ان هيئة الاعلام والاتصالات تعمل وفق الامر التشريعي 65 لسنة 2004م وهذا القانون ما يزال نافذا ولكن هناك خطة لدى البرلمان العراقي من اجل تشريع قانون الاتصالات والمعلوماتية، وهو قانون يفصل بين وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات ومن ثم سيلجأ البرلمان العراقي الى تشريع قانون الاتصالات من جهة وهيئة الاعلام والاتصالات من جهة اخرى، والحقيقة قانون هيئة الاعلام والاتصالات فيه قليل من التعقيد على اعتبار ان الهيئة تجمع ما بين الاعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهي ثلاثة قطاعات مهمة تحت هيئة الاعلام والاتصالات ومنها هيئة دستورية ذُكرت في الدستور العراقي الى جانب البنك المركزي العراقي وهيئة الرقابة المالية وهذه صعوبة في التشريع تستدعي ان تكون هناك مناقشات تتم في جانب الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومناقشات اخرى تتم في جانب

## ما هو دور هيئة الاعلام والاتصالات في تنظيم ودعم الاعلام العراقي؟

- بحسب قانون هيئة الاعلام والاتصالات فان الهيئة هي مسؤولة عن ترخيص وسائل الاعلام ومتابعتها من حيث ما تنشره، فهناك لائحة قواعد بث اعلامي متبعة في هيئة الاعلام والاتصالات، ونحن بدورنا لا نقول لوسائل الاعلام ماذا يقولون، فان الفضاء الديمقراطي يتيح لكافة وسائل الاعلام العراقي من العمل بحرية كاملة (حرية التعبير)، لذا فان الرقابة في هيئة الاعلام هي رقابة بعدية وليست رقابة قبلية كما كانت قبل عام 2003م.

## ماذا تعني بالرقابة البعدية؟

- الرقابة البعدية تعني انه اذا حصل هناك خرق لللائحة قواعد البث بما يهدد النسيج المجتمعي او هناك خرق كبير وفادح يؤدي إلى الضرر بالجمهور والمتلقي فان الهيئة تتدخل ضمن حدود مدروسة ووفق بنود القانون وليس وفق اهواء او أمزجة خاصة.

الاعلام، وكما تعلمون اليوم في البرلمان العراقي هناك لجتان هي لجنة الثقافة والاعلام والسياحة التي تعمل على تنضيج قانون الاعلام ودمج القانونين مع بعضهما حتى يكون قانون لهيأة الاعلام والاتصالات في الاشهر القادمة، وهناك ايضا لجنة الاتصالات والنقل والتي تعمل على تشريع قانون الاتصالات والمعلوماتية.

**ما هو الفرق بين عمل وزارة الاتصالات وهيأة الاعلام والاتصالات وشبكة الاعلام العراقي وكلها هي هيئات ووزارات دستورية، وهل هناك تداخل للصلاحيات ام لكل منها صلاحياتها وعملها الخاص؟**

ج: ان هذه المؤسسات لكل منها قانون، فشبكة الاعلام العراقي تمثل اعلام الدولة العراقية الرسمي ولها قانون ومؤسسة هيكلية وموازنة مالية خاصة من ميزانية الدولة، وتعمل في جانب الاعلام الرسمي، وان هيأة الاعلام والاتصالات واجبها ترخص كافة وسائل الاعلام العراقية، وبالنسبة الى شبكة الاعلام العراقي لها قانونها الخاص باعتبارها تمثل اعلام الدولة، وفي الوقت نفسه فان هناك تعاوناً مشتركاً فيما بين الشبكة والهيأة، وهناك ترددات في مسألة ترخيص الاذاعات والتليفزيونات، نعم فان الهيأة هي التي ترخص للشبكة وسائل الاعلام العديدة التي تكون تحت غطاء شبكة الاعلام العراقي وتحت رقابة الهيأة من حيث لوائح قواعد البث الاعلامي، وان باقي وسائل الاعلام العراقي هي وسائل اعلام محلية خاصة وهي ضمن القطاع الخاص.

**كم عدد وسائل الاعلام التي تكون تحت رقابة الهيأة؟**

- تقريبا لدينا 250 الى 300 وسيلة اعلامية منها (فضائية، اذاعة، وكالة، مكتب اعلامي، مكاتب اعلامية خارجية) هذه كلها ترخص في هيأة الاعلام والاتصالات وهي تحت رقابتها.

**هل تشمل رقابتكم وسائل التواصل الاجتماعي؟**

- في الواقع ان الهيأة هي الجهة المسؤولة عن الفضاء والمحتوى الرقمي لجمهورية العراق وهناك عمل على اعداد لائحة تنظم المحتوى الرقمي في جمهورية العراق فهذه اللائحة تمر على اكااديميين ونخب ومنظمات مجتمع مدني ومتخصصين

في المجال الاعلامي والقانوني لالتهاء من كتابة هذه اللائحة وجعلها قانونية وقيد التنفيذ، ومن جهة اخرى فان هيأة الاعلام والاتصالات لديها تواصل مباشر مع جميع الشركات ومنصات التواصل الاجتماعي العالمية، وكما هو معروف ان هذه المنصات ليست منصات عراقية بل منصات اجنبية ونحن في العراق ودول كثيرة في العالم مستهلكين لهذه المواقع لأسباب تجارية وقانونية خاصة بها باعتبارها تابعة لدولٍ مثلا (الفييس بوك والانستغرام واليوتيوب) تابعة للولايات المتحدة وتطبيق (التيك توك) تابع لجمهورية الصين الشعبية ومنصات اخرى تابعة الى دول اخرى، وهذه المنصات هي ملتزمة بقوانين بلدانها وفيها الجانب التجاري وفيها الارباح الطائلة يعني مئات المليارات من الدولارات تربح سنويا باعتبارها منتشرة في عشرات من الدول، وهناك تفاوض حثيث بين العراق وهذه الشركات لتنفيذ القانون العراقي في جوانب تعاون مع هذه الشركات خاصة في مسألة مكافحة الارهاب، وهناك تعاون كبير بيننا وبين الشركات وهناك نقاط اختلاف وهذه النقاط تارة تحتاج الى تشريعات وتارة اخرى تحتاج الى آليات واجراءات ضاغطة على هذه الشركات لكي يتم مراقبتها بشكل حثيث.

والاتصالات من اجل الترخيص فإنها توقع على لائحة قواعد البث الاعلامي وتعلن التزامها بهذه اللائحة فبالتالي عندما تأتي عقوبة او انذار او تحذير او تعليق لاي وسيلة اعلامية فهي تأتي ضمن هذه اللائحة ويكتب في القرار ان الهيأة استندت الى أي مادة في اللائحة والاجراء جاء وفقاً لأي مادة وأي معيار فبالتالي هو واضح وشفاف، كما وان هيأة الاعلام والاتصالات هي من المؤسسات النادرة في العراق تتكون من ثلاث تشكيلات رئيسية ففيها الجانب التشريعي المتمثل بمجلس المفوضين وهو بمثابة البرلمان، وفيها الجهاز التنفيذي وهو بمثابة الحكومة، وجهاز قضائي تحت اسم لجنة الاستماع ومجلس الطعن وهو يمثل الادعاء العام ويمثل الجانب القضائي، وكل قضية تؤخذ في هيأة الاعلام والاتصالات تعمل وفق هذه التشكيلات، وفيما يخص بعض القرارات فهي من صلاحياتنا الحصرية وهناك رئيس الجهاز التنفيذي فاذا كان هناك خرق فادح على اي شاشة عراقية ممكن ان تمس الامن القومي او الاجتماعي

## لسنا ضد اي عمل فني ما دام ضمن قواعد القانون واللائحة وبما ينسجم مع التماسك المجتمعي..

اعلامية فلهيئة قامت بإيقاف برنامج واحد ولم توقف القناة نفسها وجاء ذلك لوجود خرق واضح بالنسبة لنا وقد تلقينا العشرات من البيانات من العشائر العراقية الكريمة في الجنوب والوسط وهناك مطالبات نيابية واجتماعية فلا بد لهيئة الاعلام والاتصالات أن ترد على هذه الشكاوى والدعاوى الاجتماعية خاصة في القانون هناك مورد مهم وهو حقوق المستهلك وحقوق المتلقي بمعنى ان المجتمع من حقه ان يفرض الرقابة الذاتية على ما يتم استهلاكه من منتجات ان كانت اعلامية او في جانب الاتصالات او تكنولوجيا المعلومات الى غير ذلك.

**ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها مستقبلا لتعزيز وتطوير صناعة الاعلام في العراق؟**

- اعتقد ان الاعلام العراقي يجب ان يستعد للانتقال من الاعلام التقليدي الى الاعلام الجديد المتجدد الحديث الذي سيمته التكنولوجيا، وكذلك يجب ان نتقل من حالة الكم الى حالة النوع ونحن ندعم بان تكون هناك وسائل اعلام تخصصية بمعنى ان تكون مختصة في الثقافة والاقتصاد والسياسة والطفولة والمرأة والرياضة والفن والكثير من الامور الاخرى، وهنا يحصل التركيز والتخصص، والمتلقي يمكن ان يستفيد بشكل اكبر وهذا ما يجري في جوارنا والعالم، واعتقد 300 وسيلة اعلامية ممكن اختصارها لو ذهبنا الى الحالة التخصصية لعدد اقل ولكن بمنافع ومصالح اكثر للمتلقي والمشاهد، وكذلك ندعم حرية التعبير ولكن وفق اطار القانون، فاليوم وسائل الاعلام العراقية عليها مسؤولية كبيرة في ترسيخ الهوية الوطنية الجامعة لأبناء المجتمع العراقي وتعزيز هذه الهوية والمواطنة العادلة لجميع المواطنين بعيدا عن اي منغصات تكون في اطار طائفي او قومي او عرقي يستهدف النسيج المجتمعي.

او التماسك المجتمعي للمجتمع العراقي او هناك شكاوى كثيرة مجتمعية باتجاه اي برنامج قانوني فانه يتيح لرئيس الجهاز التنفيذي ورئيس هيئة الاعلام والاتصالات التدخل الفوري ثم يحق لمن يتخذ بحقة القرار ان يلجأ الى الجانب القضائي في الهيئة المتمثل في مجلس الطعن.

**ومن هو القاضي في مجلس الطعن كما اسلفت؟**

- ان القاضي في مجلس الطعن يتم تعيينه من قبل رئيس مجلس القضاء الاعلى هو قاضي محايد حتى من الناحية المالية، هو مرتبط بمجلس القضاء الاعلى وينظر في القرارات التي تصدر من الجهاز التنفيذي او تأتي شكاوى من الجهة المتضررة التي ترى نفسها متضررة، وهناك القضاء يحكم اذا كانت السلطة التقديرية للجهاز التنفيذي في محلها وتشكل نسبة تقدر بـ (90%) على اعتبار ان الموضوع قانوني، وهناك بعض الامور التي قد تحدث باعتبارها اشكالية او اختلافاً، ففي هذه الحالة يتم اللجوء الى الخبراء وممكن للقاضي ان ينظر في الموضوع والكل تحت طائلة القانون.

**هل واجهتم ضغطاً معيناً من جهات خارجية بايقافكم عرض بعض المسلسلات؟**

- في الواقع ليس هناك ضغوط مباشرة على الهيئة ولن نسمح بذلك، ولكن هناك ضغوط إعلامية وتارة هناك ضغوط من بعض الجماعات التي ترى نفسها متضررة من بعض القرارات، ففي الواقع نحن في هيئة الاعلام والاتصالات لسنا ضد الفن ولسنا ضد اي عمل او مسلسل او فلم او برنامج ما دام ضمن قواعد القانون واللائحة وبما ينسجم مع التماسك المجتمعي بالعكس من ذلك فهية الاعلام والاتصالات سنويا تنفق الكثير من الاموال وتتبرع دعماً للفن في العراق (المسرح والسينما والمسلسلات الهادفة وكذلك الاعمال الفنية الهادفة) وتشارك وترعى بقوة مثل هذه الفعاليات، ولكن مع وجود مئات البرامج ومنها عشرات البرامج التي تبث في شهر رمضان المبارك عبر الشاشات العراقية لا بد ان يحصل هناك خرق في مكان او في مكان اخر وهنا واجب الهيئة ان تتدخل لإيقاف مسلسل او برنامج او حدث ما، وهذا لا يعني تحديد حريات التعبير لوسائل الاعلام، وعلى سبيل الفرض لدينا 300 وسيلة





◀ بقلم/ نجاح الجيزاني

## على حبِّ الحسين (عليه السلام)

من العسل؟ هؤلاء هم شهداؤنا بحق، نفخر بهم ونتفاخر بذكرهم بين الأمم، سنبقى مدينين لدمائهم الزكية، لأنهم لم ييخلوا بها حين استصرختهم مدنهم وقصباتهم، ولم ينكسوا راياتهم وهم يخوضون معارك الشرف والكرامة، بل كانوا يتسابقون الى المنية كما تسابق أصحاب الحسين عليه السلام نحو الحتوف، وغامروا بأرواحهم لأجل عين الوطن، انهم فتية أقسموا أن ينالوا إحدى الحسينيين، إما النصر أو الشهادة.. فكانوا أهلاً لها ومن روادها.

ثم يأتي اليوم من يتناول على مكانة شهداء الحشد، واصفا إياهم بنعوت ظالمة، موغلة بالحدق الأعمى، من تكونون أتم حتى تحاكموا النوايا؟ وكيف استدلتتم ان الفقر هو دافعهم نحو قتال العدو؟ أفلا شققتم الغطاء عن قلوبهم لتعلموا نواياهم؟!

إن شهداءنا مفخرة الوطن، اتخذوا من الامام الحسين (عليه السلام) وصحبه قادة لهم الى الجنان، ومخطيء من يحاول النيل من مقاماتهم السامية.

اننا تربيّنا منذ نعومة أظفارنا على محبة الحسين (عليه السلام)، ونحن أيضا سنربيّ اولادنا على حب الحسين، بل سنقول لمن لم يزر منهم الحسين لشهر كامل:

— لقد غرقت حتى أذنيك يا ولدي \_ في وحل الجفاء. سيبقى الحسين حياتنا وماتنا، به نحيا وعلى حبه نموت، لأن الحسين هو خارطة حياة لمن أراد بوصلة النجاة.

ما أجمل صباحاتنا وهي تتزين بقلائد التحية والسلام لأهل السلام!

السلام على الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام. في كربلاء الحسين حيث مهبط العشق الالهي، تنتسم الأنفاس بعطر الحسين عليه السلام، وتعبق الأجواء برائحة الشهادة الفذة، وتكتحل عيون الطف بمرأى القباب الشاخمة والمنارات الوضاء.. هي ذي كربلاء منذ أن وطئت قدما سبط رسول الله تراها، وسالت دماؤه ودماء أصحابه وأهل بيته فوق أديمها الزاكي، استحالت الى جنة أرضية وارفة الظلال، دائمة الاخضرار، مكتنزة بمشاعر العشق الأزلي لقيم السماء، انها أرض مباركة ولادة للشهداء عبر الأزمان والعصور. في كل وصايا شهداء الوطن، لا تخلو احداها من ذكر سيد الشهداء، الجميع بلا استثناء يوصي أن يُطاف بجثمانه قبر الشهيد، وكأنهم أقسموا بالبيعة حتى بعد موتهم وارتحالهم عن دنيانا، فاذا وجد من فقدك يا حسين؟!

قولوا لي برّبكم: كيف هذه الأرواح لا تهيم بسيد العشق؟! كيف لا تتهاى في المحبوب وقد اختطت طريقها على نهج الشهادة الحسينية؟! وأنى لها أن تستكين الا بالكون في حضرته، والطواف حول ضريحه؟!

هل هي آصرة الدم المشترك بين دمائهم ودم الشهيد؟ أم انها سيمفونية العشق المتناغمة على ايقاع القتل فيه أحلى



# في رثاء ناعي الطف

شعر: مصطفى عبد الكريم الطويرجاوي

شَرَفُ النَّخِيلِ وَعِزُّهُ وَوَقَارُهُ  
أَضْلَاعِهِمْ لَيْلٌ يَمُوتُ نَهَارُهُ  
دَبَّالَ الزَّمَانِ تَفَتَّحَتْ أَوْتَارُهُ  
جَبْرِيْلُهُ يَتْلُو وَيُنصِتُ غَارُهُ  
كَلَّ الْعِرَاقِ صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ  
عَيْنِيهِ يَبْكِي وَالْمَدَامِغُ نَارُهُ  
فَ تَفَجَّرَتْ مِنْ عَيْنِهِ أَنْهَارُهُ  
وَبِهَاءٍ مِنْ جَدِّهِ وَفَخَارُهُ  
بَانَتْ عَلَى أَعْوَادِهَا آثَارُهُ  
وَالنَّاسُ كُلُّ شَأْنُهُ وَدِيَارُهُ

مِلْحُ الْجَنُوبِ وَحُزْنُهُ وَسَمَارُهُ  
وَجَعُ الْعِرَاقِيِّينَ حِينَ يَمُرُّ فِي  
هُوَ ذَلِكَ الصَّوْتُ الْمُخَلَّدُ كُلَّمَا  
صَوَّتَ نَبِيٌّ لَا يَزَالُ مُحَدَّثًا  
هِيَ يَا حَسِينَ! يَقُولُهَا فَيُجِيبُهُ  
سَبْعُونَ عَامًا وَالْحَيَامُ تَعِيشُ فِي  
عَطَشِ الْفِرَاتِ يَلُوحُ فِي عَيْنِيهِ كِي -  
هُوَ سَيْدُ الْحَزَنِ الْأَصِيلِ وَقُطْبُهُ  
وَلَهُ عَلَى كُلِّ الْمَنَابِرِ مَوْقِفٌ  
لَا دَارَ إِلَّا الْطِفُّ يَجْمَعُ دَمْعَنَا

# يا حسنين

## كل آلاءِ حروفي إليك .. السلام عليك

سيدي، أنا فقيرٌ يئنُّ من الذنوب والذبول. يتدافع العشقُ المقدسُ في شراييني فوانيس تصهر روعي، فسالت دموعي في الاحداق بصمت، وعينا ترنوان الى جدتك، أضع راحتي فوق شباك ضريحك، أشعر أن جسدي يرتعش من الخوف، تثقل أكتافي، وكتفي ضعيف وذنوبي أثقل.

سيدي، اتيقن أنك تضع راحتك ضياء فوق خوفي وندمي، فيتحول قلبي الى ماسة مجلوة بدموعي، فتزهر نفسي الامارة بالسوء، وهي تتحاشى ذيول الانا والتكبر، وتلجم بصدق نياتها ألسنة القسوة، ومن في قلوبهم غل الحسد والتباهي بمنجز فارغ، واسماء لو وضعتها في ميزان العطاء لكانت صفرا بلا منازع. وحين يحق القول فيك ترى وجوههم عن مرآة نورك تستدير خائفة لا يسعفهم بكاء التماسيح أو مكر الذئاب. عجبا كيف يجروون؟ .. عجبا كيف تعلموا التلون والعبث في عمق مقدسك؟ وهم شربوا من قربة ماء -عباسك- وتطهروا بتراب حضرتك.

سيدي، دعوتُ الله ان لا أكون فكرة حزينة تطوف بك دون معرفة، ومهر الخوف في عيني هو رضاك وبسط رحمتك. وطريقي نحو أن أراك في كل آلاء تضرعاتي إليك، وأن أراك في كل آلاء حروفي.. هل لي أن أحلم برؤياك؟. فعشقتك قلادة من دعاء أمي وتوسلات أبي، ألبستها كالضوء والنور والنار، فيتجلّى الخوف في ان أدخل ضريحك دون وضوء، أو دون طاهرة بالجسد والنفس والقلب. فمن يعمل معك عليه أن يخافك؟! .. أكرر هذا الخوف في ضميري وأتقي صيحة الشياطين كي لا تتحول روعي لروح زرقاء.. ومؤمن أنك الامان لروحي، ومؤمن أنك المفتاح وقفله...

سيدي، سأصغي لنفسي، وأرهف السمع، لسماح صوتك في قلبي، وسأغمض عيني كي اشعر ان كفك قد جسّت لي نبضي.. هو ذا ألمي، أحمله فوق روعي وأمضي إليك أعمى، انضوي حيث نورك، أرمم ما انثلم من الروح، وأتهجأك بقلبي كي يخضر جسدي هنيهة بنور ترابك: يا آخر أمل لي قبل مماتي.



حيدر عاشور

# أنا حر..



◀ بقلم / رواد الكركوشي

ان حقوق الإنسان مفهوم يرتبط بالكرامة الإنسانية والحرية والعدالة، وجميعها عوامل تجعلنا إنسانيين، وتمنحنا القدرة على التفكير والتحرك والتواصل والاختيار، وتشمل حقوق الإنسان حق الحياة والحرية والأمن والكرامة والعدالة والمساواة والحرية الدينية والتعبيرية والاجتماعية والاقتصادية.

وإن احترام حقوق الإنسان يعزز المجتمعات المدنية ويساعد على تطوير المجتمعات الديمقراطية. ويسهم توفير هذه الحقوق في خلق بيئة تشجع على التعاون والتفاعل البناء، وتمكن الأفراد من ممارسة حياتهم بحرية وكرامة وإنسانية.

لذلك، يجب على كل فرد وجماعة العمل سوياً لحماية حقوق الإنسان وتحقيقها.

## تنساب الى اسماعنا عبارة (انا حر) من قبل الشباب الذين يعيشون في عالم مليء بالتحديات.. متخذين هذه العبارة ذريعة للتصرف بما يتلائم مع رغباتهم حتى وان كانت غير منطقية

وذلك بتحديد حدود وإطار يتيح للشباب ممارسة حريتهم بطريقة صحيحة ومفيدة لحياتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن تحديد الحدود في المجالات التي تؤثر على حياة الشاب مثل الصحة والأخلاق والأسرة والمجتمع. إذن، يمكن القول بأن الحرية من القيم الأساسية التي يسعى الشباب إلى تحقيقها، ولكن يجب أن يكون هناك إطار مناسب لممارستها يتضمن الحدود والإرشادات اللازمة لتجنب الانزلاق إلى الممارسات الخاطئة والمؤثرة على حياتهم وحياة الآخرين.

فالشباب هم أساس المجتمع، وبناءً على ذلك فإن تحقيق الحرية المناسبة لهم يعد من الأمور الأساسية التي يجب العمل عليها. ومن خلال فهمهم الصحيح لمفهوم الحرية والحفاظ على القيم والمبادئ الإسلامية، يمكن للشباب أن يتمتعوا بحريتهم بطريقة مستنيرة ومفيدة لحياتهم وحياة المجتمع بأسره.

ختاماً، يجب أن نتذكر أن الحرية هي حق كل إنسان، ويجب تمكين الشباب من ممارستها بطريقة سليمة ومنضبطة. وعلى الجميع أن يتحملوا المسؤولية تجاه استخدام حريتهم بطريقة إيجابية تحقق المصالح العامة وتتجنب الممارسات الخاطئة والضارة. ولذلك، يجب أن نأخذ بالاعتبار نصائح الرسول وأهل البيت وتوصياتهم حول ممارسة الحرية بطريقة سليمة ومفيدة لحياتنا وحياة الآخرين.

ويتعين علينا أن نعمل بجهد لتحقيق هذا الهدف النبيل، وأن ندعم القضية من خلال المنهجية الأدبية والثقافية والفكرية. فمن خلال تعزيز حقوق الإنسان، يمكننا تعزيز الحرية والعدالة، وخلق مستقبل يتسم بالأمان والاستقرار والازدهار.

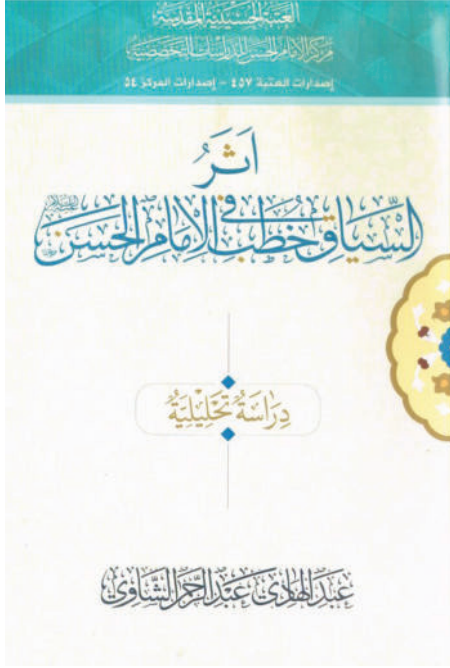
يتناول الحديث عن الحرية موضوعاً شائعاً بين الشباب في الوقت الحاضر، إذ يرون فيها أساساً لحياتهم وتطورها، ومع ذلك، يوجد مفهوم خاطئ وشائع بين بعض الشباب حول معنى الحرية وتفسيرها بطريقة تخدم مصالحهم الشخصية دون أن يأخذوا في الاعتبار الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب عليها.

وفي الغالب تنساب الى اسماعنا عبارة (انا حر) من قبل الشباب الذين يعيشون في عالم مليء بالتحديات والإغراءات خصوصاً بعد ان يتعرضوا الى انتقاد ازاء تصرف غير لائق، متخذين هذه العبارة ذريعة للتصرف بما يتلائم مع رغباتهم حتى وان كانت غير منطقية، وجميعنا يعلم ان الشباب في هذه المرحلة العمرية يتعرضون الى تقلبات ومزاجيات مختلفة ويتأثرون بالعوامل المحيطة ويُشعرون بجميع ما يلي رغباتهم ضمن مفهوم الحرية، الامر الذي من شأنه ان يؤثر بشكل سلبي على توازن الحياة الاجتماعية كما ذكرنا سلفاً.

في الواقع، تعتبر الحرية من القيم الإنسانية الأساسية التي يسعى الشباب إلى تحقيقها، وذلك لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم واتخاذ القرارات الخاصة بهم. ومع ذلك، يجب أن يكون هناك إطار لممارسة هذه الحرية، وذلك لأن عدم وجود حدود وإطار مناسب يؤدي إلى فوضى وعدم الاستقرار.

ومن الناحية الدينية، يؤكد الإسلام على أهمية الحرية ويشجع على ممارستها بشكل سليم ومنضبط. فالإسلام يعتبر الإنسان حراً بطبيعته، وهو الذي يتحمل المسؤولية عن أفعاله وقراراته. ومن هنا، ينصح الرسول وأهل البيت بتقوية الإرادة والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.

ولكن، يجب أن يكون هناك توازن بين الحرية والمسؤولية،



# أثر السياق في خطب الإمام الحسن عليه السلام

قراءة: عيسى الخفاجي

ان اي خطاب مهما اختلفت توجهاته وتعددت انماطه، يظل نسيجاً لغوياً يقوم على مرتكزات نصية هي بمثابة المحددات للقصد وهي ايضا الكاشفة عن جوانب البلاغة والقدرة على التوصيل والابلاغ الذي هو هدف اي منشئ لنص خطابي فضلا عن ان الخطاب لا ينشأ في فراغ زمني او مكاني فهو محكوم بما يدعى السياق، ولا يخفى ان خطب الامام الحسن (عليه السلام) قد ولدت من رحم معاناة اجتماعية وسياسية خطيرة مرّ بها الواقع الاسلامي حين اختل التوازن الاجتماعي، وتغيرت النفس البشرية آنذاك.



وفي هذا يقول عبد الهادي عبد الرحمن الشاوي، مؤلف كتاب (أثر السياق في خطب الامام الحسن - عليه السلام - دراسة تحليلية) في مقدمته للطبعة الاولى لعام ٢٠١٨م والصادرة عن مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية في النجف الاشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة:

"في شدة هذا التشابك والاضطرابات والاختلاط بين ظواهر الحق ومحددات الواقع كانت هذه الخطب اداة كشف بارعة في وصف حالة المجتمع الاسلامي وفي الدلالة على منابع الخير فيه او لإضاءة الدرب الذي ربما اظلم بعض سالكيه، فكل هذه الخطب كانت تنهض بأعباء ارشاد حيناً لمن ضل وحيناً آخر تؤكد حقيقة او تضع حجة او تقدم دليلاً لكشف الفكرة او تعميقها او توكيدها، وكلها لا تخرج عن اطار المؤثرات السياقية الحاكمة".

اثر السياق المقامي في الخطاب وما فرضته من شروط ومحددات تبنت على شكل اساليب تشكيله اللغوي، اما المبحث الثاني فلقد تناول اثر السياق اللغوي في النص الخطابي ودُيّل الكتاب بخاتمة وفهرس بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدها المؤلف وفهرس بأهم ما جاء بالكتاب من عناوين..

واشتمل الكتاب على مبحثين وتمهيد، تناول التمهيد السياق ودلالته اللغوية والاصطلاحية ثم جاء المبحث الاول ليتناول

## باللغة الأردنية

### اصدارات جديدة للعبة العباسية



أنهى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من طباعة كتابي (فقه المرأة) و(مناسك الحج مع ملحقاتها) باللغة الأردنية، وأشرف على الطباعة معهد تراث الأنبياء فرع الأردن التابع للقسم. وقال مدير المعهد الشيخ حسين الترابي إن "مجموعة من الطلبة الأفاضل من دولة باكستان، قاموا بإعداد وترجمة كتابي (فقه المرأة) و(مناسك الحج مع ملحقاتها) إلى لغة الأردن لسد الاحتياج الفقهي في هذا المجال". وأضاف أن "الكتب والرسائل الفقهية التي ترجمت مطابقةً لفتاوى سماحة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، ومورد القبول لدى مكتبته".

## صدر حديثاً

### صدر حديثاً من العتبة الكاظمية المقدسة



## إضاءات قرآنية

صدر حديثاً عن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ضمن سلسلة نتاجات قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الإصدارات كتاب: (إضاءات قرآنية في الرحاب القدسية). ووثق الكتاب في جزئه الأول سلسلة من المحاضرات التي أقيمت في ليالي شهر رمضان المبارك لعامي (١٤٤٢/ ١٤٤٣ هـ) وبرنامج محافل ترانيم السماء الأسبوعي التي أقيمت بعنوان: "إضاءات قرآنية" بمشاركة كل من: فضيلة الشيخ عماد الكاظمي، وفضيلة الشيخ عدي الكاظمي، وفضيلة الشيخ منير العامري، واستعرضت مباحث الكتاب سلسلة من المفاهيم والحقائق القرآنية وبيان دلالاتها وأبعادها فضلاً عن محاكاة الواقع الذي يعيشه المجتمع بطبقاته كافة.

# قصة قصيدة

خوية يا عباس  
ودعتوا عدمن هالحرم  
باجر العسكر لو هجم  
خوية يا عباس  
للساعر الحسيني

المرحوم السيد عبد الحسين الشرع

التقيت بالرادود القدير السيد خضير المكصوي النجفي ، وهو من رموز المنبر الحسيني في مدينة النجف الاشرف التي ولد فيها عام ١٩٣٠م طرف البراق ، وزاول عمل وصناعة الحصران ( فراش الأرض ) نوع من أنواع الفراش القديم . تأثر بالمجالس الحسينية ، لاسيما سماعه المستمر للمرحوم السيد كاظم القابجي (رحمه الله).

تعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب على يدي (الملا) في الجوامع فضلا عن حفظ الايات المباركات للقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .

بدأ مشواره في خدمة الامام الحسين عليه السلام منذ عام ١٩٥٠م رسمياً في موكب شباب البراق ، وموكب المرحوم الحاج عباية النجفي (رحمه الله).

تميز صوته الرخيم بالشجي والقوة بحيث اذا سمعه السامع يقف للإصغاء لما يقول هذا الصوت الشجي الجمهوري ، تعامل مع عدة أدباء وشعراء في النجف الاشرف .

قال لي : ( قرأت للشرع ، وأبو شبع ، والقصاب ، والمرشد ، وعلي حسين التلال وغيرهم من كبار الشعراء الافذاذ ) .

وقال أيضا دُعيت الى البصرة في شهر محرم الحرام وجهزت



◀ يرويها/ أحمد الكعبي







## السيد خضير تعرض لعدة أعتقالات ومضايقات وملاحقات في زمن الطاغية الذي حكم العراق بالنار والحديد وحكومته الغاشمة حتى منع من القراءة على الامام الحسين (عليه السلام) لفترة طويلة

السيد خضير المكصوبي طيب الله ثراه لم يحصر قراءاته في مدينة النجف فحسب ، دُعي الى السماوة ، وقضاء بدره ، وقضاء النعمانية ، وقضاء طويريج ، وقرأ لاهالي طويريج المقيمين في العاصمة بغداد (علاوي الحلة) .  
وقرأ بشكل ثنائي مع المرحوم الحاج عبد الرضا النجفي في قضاء

الاحان التي سوف أنشدها في البصرة وأخبرت السيد عبد الحسين الشرع رحمه الله ، أن ليلة العباس عليه السلام لها منزلة في قلوب أتباع أهل البيت عليهم السلام في العراق خاصة .  
فنظم لي السيد الشرع قصيدة كان مطلعها :

خوية يا عباس

ودعتوا عدمن هالحرم باجر العسكر لو هجم

خوية يا عباس

أشلون ليلة أعله الفواطم والله ما صارت مثلها

ترجف أو خايف كلبها وتنحب اعله أفراك أهلها

تدري باجر من تصبح تفكد الوليان كلها

وأتظل ذليله أميسرة أبهاي اليتامة أمحيرة

ويزيد يهجم عسكرة ومنه يتشتت شملها

خوية يا عباس

يهجم العسكر لو عزم يا هو اليرده لو جدم

خوية يا عباس

بهذه الكلمات جعل من العيون تسيل دمعها ، ومن الصدور حرى على ما جرى لعقيلة بني هاشم الحوراء زينب عليها السلام .



ذكره الدكتور الرادود الأستاذ عباس الترجمان في كتابه الموسوم (المواكب العزائية في النجف الاشرف) بقوله: (صاحب الصوت الرخيم والطبع السليم ، أبو سعد السيد خضير الرادود، كان يحوِّك الحصر التي تصنع من الأسل، قرأ في النجف وفي عدة مدن أخرى، كان يستمد الشعر من الشيخ عبد الأمير المرشد والشيخ عبد الحسين أبو شيع والشيخ هادي القصاب ومنّي، ظل فقير الحال الى حين تهجيرى، من الأصدقاء الاوفياء).

السيد خضير تعرض لعدة اعتقالات ومضايقات وملاحقات في زمن الطاغية الذي حكم العراق بالنار والحديد وحكومته الغاشمة حتى منع من القراءة على الامام الحسين (عليه السلام) لفترة طويلة حتى عادت مجالس الافراح في مدح أهل البيت عليهم السلام في عام ١٩٩٤ م في بيوتات النجفيين الكرام.

سلام لروحه الطيبة وهو يرقد عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، وسلام لمقامه الكريم وهو بين هود وصالح أنبياء الله تعالى (صلوات الله عليهما).

الشطرة، وقرأ في الكوت، وقضاء الهويدر في ديالى، فضلا عن قراءاته في موكب النجف الاشرف في مناسبة الاربعينية قبل الرادود وطن النجفي في الخمسينات والستينات . كان يتمتع بعلاقات واسعة وطيبة مع خطباء المنبر الحسيني أمثال الدكتور الشيخ أحمد الوائلي، والخطيب الشهيد السيد جواد شبر، والرادود الحاج حمزة الزغير رادود عزاء كربلاء . وأخيراً ذكر لي عدة أمور تجعل من الرادود ناجحاً في مسيرته المنبرية:

١. أن يخاف الله تعالى في السر والعلانية في كل عمل يقدم عليه.
٢. أن لا يجعل من المنبر الحسيني أداة للوصول والتسلق .
٣. اختيار الشاعر الحسيني الملتزم بالحلل والحرام لا أن يكون من الذين لا دين لهم .
٤. الطور أو اللحن المناسب يجعل من الرادود ينجح في الأداء الانشادي أمام الجمهور .
٥. الحفظ لعيون الشعر الفصيح والشعبي حتى يكون مستعداً لأي مناسبة يدعى لها الرادود .
٦. أن لا يجعل الأمور المادية الهدف، إنما الهدف التقرب بالخدمة من الامام الحسين عليه السلام .



# تأملات عند سفر الإمام صاحب العصر والزمان

الشاعر حسين سلمان الشريقي

لعمري أرى منك ما قد أرى  
لألثم إذا ذاك وجه الثرى  
يُذكَرُ في أثر مَنْ سرى  
غداة غزى العين ثقل الكرى  
بأثمن ما في الدنيا تُشترى  
يُعطَّرُ في عالمي ما ذرى  
به المرء ما جاءه يُعذرا  
فغير التَّوَلَّه ما أثمرا  
أم الدمع في حرقه قد جرى  
كموقد جهر بها سُمِّرا  
فغير أذى وجده لم أرى  
لفجر به الله قد أنذرا  
تسيّدت في أمرها ما ذرى  
لتدحربوطأثمنا منكرنا  
لدى حُقب الدهر خير الورى  
بها سرّ فيه وما ثرثرا

تطلعت في لهفة سيدي  
لعمري أشاهد ارضاً عبرت  
ثراً منه ألثم ما عن لي  
خيالاً تجسّد في خاطري  
لأهنأ إذ ذاك في غبطة  
نسيماً يُنقل عبر الفجاج  
فأحفل ما عشت في مُنجز  
بها إذا سأكبح ما را بني  
بأه غداة تلوّث الدعاء  
أم الشوق في الروح ما ان بدى  
وأن لذت بالصبر لم يُجدي  
عليك سلام قلوب هفت  
فأنت المؤمنل دون الورى  
وأننت المُعدّل لأوائها  
وأننت الموكّل في وثبة  
لذا كنت روح النهى سيداً



## مرجعية الإمام الشيخ عبد الكريم الجزائري قُدِّسَ سَمِيهِ المحامي عن القضية الإسلامية

◀ إعداد/ فضل الشريفي

مجتهد مطلق، وزعيم ديني مطاع، ومجاهد في سبيل الأمة والوطن، أفنى حياته في خدمة الناس، وأذاب عمره في الذب عن شريعة سيد المرسلين، وقضى زهرة شبابه وأيام كهولته وحياة شيخوخته مدافعاً عن الحق، ومكافحاً الاستعمار والألحاد والتبعية، عُيِّنَ وزيراً للمعارف في أول وزارة عراقية (1921م) مع عبد الرحمن النقيب، فرفض ذلك بل استهزأ به.

اتخذ من بيته منبراً للتدريس الفقه والأصول خارجاً، واجتمع عليه كوكبة من طلاب الحوزة الفضلاء، وكان يلقي بالمسألة أو الفكرة وي طرحها على تلامذته للنقاش والتوصل إلى الرأي السديد بكل تواضع وموضوعية. واتخذ من مسجد آل الجزائري، وهو قرب بيته في (محلة العمارة) محراباً لإقامة صلاة الجماعة وإمامتها، وقد ازيل

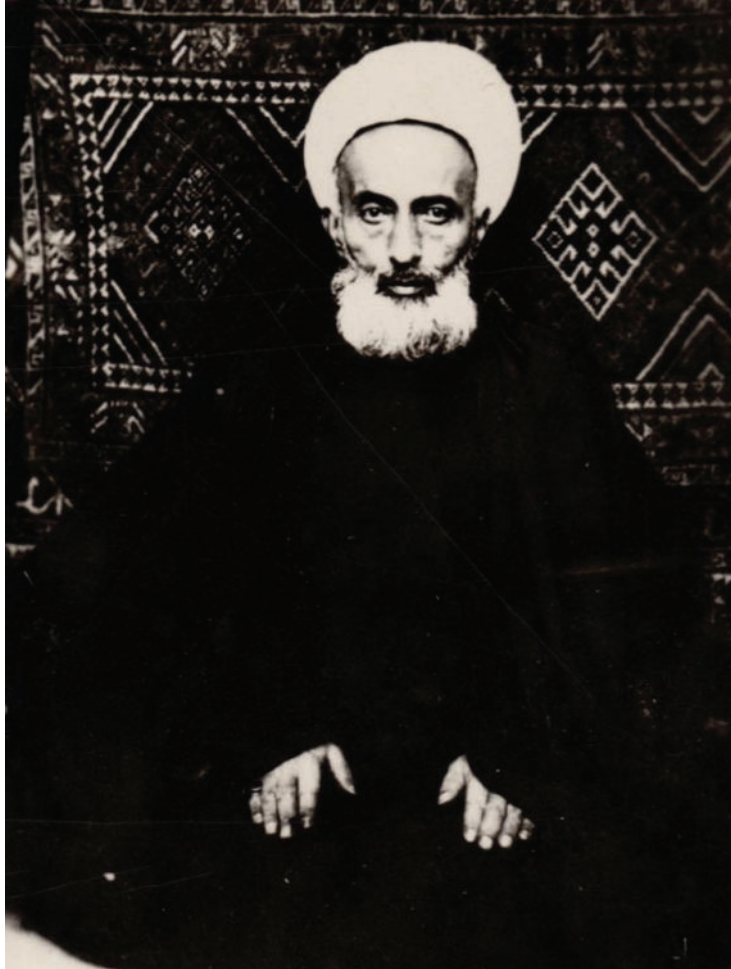
وبقي في حياته إلى جنب العلماء الأعلام الأخوند والسيد محمد سعيد الحبوبي والشيخ النائيني والسيد ابو الحسن الموسوي والشيخ محمد تقي الشيرازي وشيخ الشريعة الأصفهاني مشيراً ومستشاراً وخبيراً في شؤون الدنيا والدين، ونصّب نفسه شاخصاً للدفاع عن العراق وعروبة فلسطين، واستقلال الجزائر وقضايا المغرب العربي.

النزعة، فكان أقرب إلى قلوبنا من أي مجتهد آخر. توفي (قدس سرّه الشريف) عام (١٩٥٩ م) وتوفي أخوه الشيخ عبد الكريم عام (١٩٦٠ م = ١٣٨٠ هـ)، وأقيمت له عدة مجالس تأبين، وعقد له حفل تأبيني خاص في ذكرى أربعينته وراثه القادة السياسيون والأدباء والشعراء: منهم الشيخ محمد رضا الشيبلي (ت: ١٩٦٥ م) والأستاذ محمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال (ت: ١٩٨٣ م) والدكتور عبد الرزاق محي الدين (ت: ١٩٨٣ م) والشيخ عبد الغني الخضري (ت: ١٣٧٧ هـ) وكان مطلع قصيدي في رثائه:

فجعت بخطبك الجلل البلادا

وأنكست العقيدة والجهادا  
وقد تُرجمت له ترجمة اضافية في كتابنا (قادة الفكر الديني والسياسي في النجف الاشرف).

المصدر: كتاب المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف مسيرة ألف عام للعلامة الراحل الدكتور محمد حسين علي الصغير (رحمه الله) وموسوعة ويكيبيديا الشيعة.



بيته والمسجد كبقية منازل العلماء بحجة التخطيط العمراني، واصبحت (محلة العمارة) هي مقر المراجع والعلماء والحوزة قاعاً صنفصفاً.

كان أخوه الأصغر العالم، الشاعر، الأديب، الحكيم الشيخ محمد الجواد الجزائري ساعده الأيمن في كل القضايا السياسية والاجتماعية، حُكِم عليه بالإعدام من قبل الانكليز قبيل ثورة العشرين هو والسيد محمد علي بحر العلوم، وأحدث ذلك ضجة فأطلق سراحهما بشفاعه قائد الثورة الشيخ محمد تقي الشيرازي، وسقراً خارج العراق، فكان تفسيره الى المحمرة (خرم شهر) ونزل ضيفاً عند الشيخ خزعل الكعبي أمير المحمرة، وقد صور آلام الأمة وآمالها في قصيدته النونية ضد الاتراك والإنكليز معاً ومطلعها:

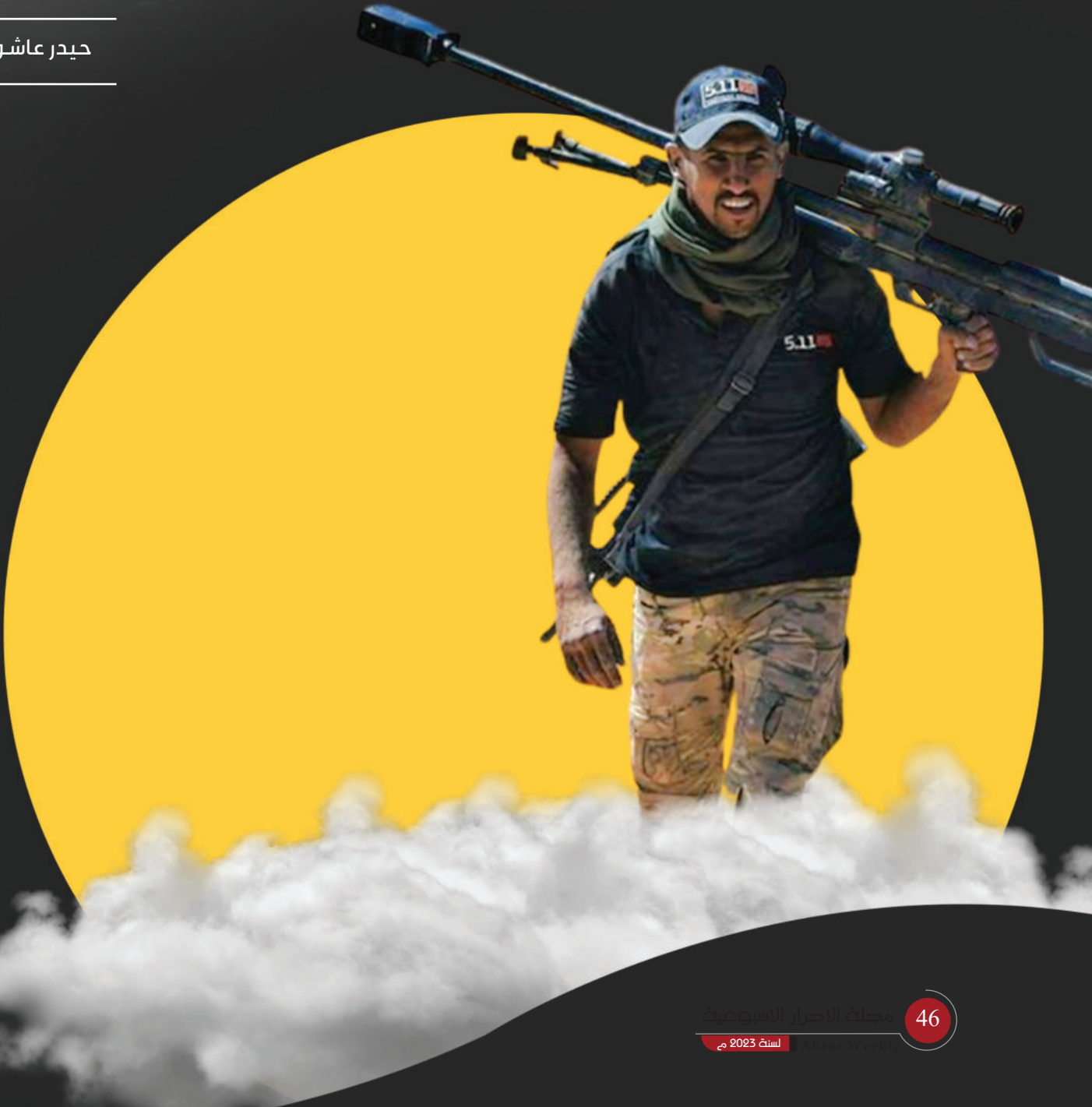
مددنا بصائرنا لا العيوناً فثّرنا.. غداة عشقنا المنونا

كان من الأقطاب الذين دارت عليهم رحى سنة ١٩٢٠، وكان عضداً اعتضد به الثوار كما كان عوناً لكبار العلماء الذين صدرت عنهم الأحكام المعروفة في وجوب الدفاع عن حوزة البلاد وكرامتها وتحقيق حريتها وسيادتها وحقوقها المشروعة.

لم تكن سلطات الاحتلال خلال استفحال الازمة قبيل الثورة وبعدها تحسب حساباً لاحد من المعنيين بالشؤون العامة كما كانت تحسب حسابها للشيخ الجزائري، فكان هو الكابوس المزعج الجاثم على صدور الحكام السياسيين، وذلك لأسباب: منها ذكائه الوقاد ومنها تشبعه بروح الثورة على الاحتلال والمحتلين، وكم حاولوا استبعاده عن المجالس والمؤتمرات بل حاولوا ابعاده فيمن أبعد من أحرار العراق وذلك لحنكته ولتمكنه من التبليغ والتعبير عن أماني الشعب في ذلك الحين بأساليب منطقية قوية، بل كانت معظم رسائل الاحتجاج والمطالبة والاستنكار والكتب المشتملة على رغائب العراقيين في الحرية والاستقلال من ترسله على الأكثر. وقال الأستاذ أكرم زعيتر وقد زاره سنة ١٣٥٧ في النجف مع وفد عربي لاستنهاضه بشأن قضية فلسطين بعد ان زار غيره من المجتهدين: زرنا المجتهد عبد الكريم الجزائري المتكشف الذي فاقت حماسه للقضية كل حماسه، وهو لطيف محبب إلى النفس، خفيف الظل، عربي

# الى روح الشهيد السعيد (محمد شاطي هاشم العامري الخيكاني) الشبح - الكفيلي - والقناص العاشق

حيدر عاشور



لم يكن مجاهداً عادياً على سواتر الصدّ، كان يجمع أكثر من ميزة ينفرد بها عن باقي المجاهدين، أفضلها يقينه الراسخ لكل ما تقوله المرجعية الدينية العليا، وعشقه لألا منتهى لوطنه وكربلاء الحسين، وانتماؤه الصادق لولاية الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وذوبان روحه بالإمام الحسين (عليه السلام). كل هذا الإلهام كان في صدره حين استجاب للنداء المقدس.. حمله بشغف مع حبه الأوحد بالحياة ابنة عمه الوفية لحبه، إلى جانب عشقه الاجتماعي وأحلامه في تكوين بيت بسيط معها.

وما كان فوق العشق الروحي عشق الأرض، ونداء الحق. فدخل الحشد الشعبي كقناص محترف ضمن مجاهدي (لواء الكفيل). وبهذه الاحترافية عرفته جبهات القتال وسوح معاركها بالشبح - الكفيلي - والقناص العاشق. ومن يراقبه يراه دائماً وحده مع وشاح حبيبتة، كالعاشق الولهان بروح تغلي، وفي قلبه قطعة من الجمر، منتظراً ساعة استشهاده بفارغ الصبر.

المشعبة بدماء الأبرياء. لم يخش ردّ فعل أو يخاف صوت المطلق القادمة إليه. فالجميع كان يشاهد ما كان يفعله في أشد الصعاب التي تشهدها المعارك. كان هو أول من يرسم صور النصر ففتح ثغرات صعبة جداً لكثافة رصاص القناصين.



أية مرارة أن يتيقن فؤاده، إنه لمفترق عنها جسد لا روح، وأن الوشاح سيرجع إليها بدونه لا محال وسيبقى جرساً يدق كذكرى في عالم النسيان، عبثاً كان يضعه بحرص فوق عنقه. وهو فوق العالم الملتهب بالموت من كل حذب وصبوب.. يقاتل ببسالة وكأنه يدعو الاستشهاد إليه، بكل تلك الروح الرياضية البطلة. وحين يعزم قهر الدواعش.. تتعالى صداح قناصته فيرجع صوت الموت متجاوباً في التهليل والتكبير.

له عينان ينبغي أن يتذكرهما كل قناصي ومجاهدي لواء الكفيل؛ لكثرة ما رمى بقناصته وجندل بها أعتى قناصي (داعش) المحترفين عالمياً بأنهم ملوك الموت البعيد والمفاجئ وشياطين المسافات البعيدة. كيف ينسى أبطال اللواء حين فدى بنفسه كقربان وهو يعلو الأمكنة بعد حصار مرعب شكلته عصابات (داعش).. فبذكائه وقوة ملاحظاته ودقة تصويباته فتح الطريق لأبطال فرقة العباس القتالية ليحصدوا الدواعش ويظهرون الأرض من نجاستهم.

هذا ما يجعله أسطورة لا يمكن نسيانها. فأدمن الفتوحات للواء فكان يتقدمهم في كل معارك التحرير والتطهير وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من نساء وشيوخ وأطفال كانوا تحت سطوة عنف وظلم (داعش).

هكذا كانت طلقة سلاحه تتكلم تقلق نوم جردان (داعش) في حفرهم التنتة. كأنه الشبح - الكفيلي - الذي يخنقهم في كل لحظة، ويمزق رؤوسهم الخاوية كلما ظهرت.. وكان كالصقر الفجري يحوم فوق -سواتر الصد- ليصيد فرائسه

لمؤمن عصيانه..

تحدث بقلبه طويلا، ونطق وجهه المملوح الذي يشبه أرض (ذي قار) المعجونة بأصالة قضاء الفهود، والنبل السومري. هل يمكن لإنسان عاشق أن يدرك ما يريد أن يقوله لمعشوقه..؟ نعم، لحظتها كان طائر سعده يطير فوق رأس خطيبته، فألهمها الشجاعة والفراسة وسرعة البديهة فيما تفكر وتريد وتعشق وتتمنى وتتأمل وتنتظر.. هي قرأت رغبته في الجهاد والخلود وحب الأرض والوطن، شمتت به رائحة "الخيكاني" العطرة ابن الناصرية التي يبعث أريجها دلالات واضحة لعشقه الروحي للمذهب والعقيدة والوطن.. هزت رأسها وتكلمت روحها بلغة قلبها المنتظر لسنوات أن يكتمل عشقهما الزوجي لتكونا معا لآخر العمر، فهمست بحنان في أذنيه:

- ابن العم، اعلم أن حلمك للجهاد في سبيل الله لم يتوقف لحظة، وقد تعلمت منك حب الأرض والعقيدة والمذهب والوطن والناس.. خذ هذا وشاحي ( شال رأسي) معك.. احملة أينما تذهب وفي أي معركة تشارك فيها، كأنني أقاتل إلى جوارك وانا مسؤولة منك.. سأنتظر لتعود منتصرا لمرجعيتك الدينية العظيمة ولوطنك الغالي.. وتم عقد قرانك على ابنة عمك لتكون زوجتك المستقبلية، وفرحة العرس مرهونة بالانتصار التام... لا تنس وشاحي وعهدي وقاتل لبقى العراق حيا ونبقى نحن أمناء بدماء الشهداء.. فإن لم يكتمل عرسنا في الحياة الفانية سيكتمل حتما في الحياة الباقية ترفنا الملائكة بأجنحة من نور.. انتظر يا ابن العم ولن أقبل أن تعود إلا والنصر يمينك..!

شعر وقتها بغبطة أسرت نفسه، ثم مؤكداً لنفسه الشهمة: يجب أن تحترم رغبته وهي تمنحك شهد الحياة ( الشهادة) بطبق من ذهب على سواتر الجهاد. فارتفع صوت حجرته وهو

ففي جرف الصخر وقرية البشير وتلعفر وصولات تحريز نحن قادمون يا نينوى وغيرها من سوح القتال التي تخرج منها كالشمس الدافئة وهي تغزل من خيوطها الذهبية مهر عرسه ويثبت عليه وعد حبيبته المنتظرة، وهو يلوح في كل انتصار بوشاحها كأنه راية النصر وعهد العرس وهو يهزج: بد) فرحة انتصارات الحشد الشعبي). وبذات الوقت كأن الوشاح يتنفس عقب النصر لاستثابة الحبيبة وكأنها معه وفي قلبه، تقاثل الإرهاب من أجل أن يبقى الحبيب لحبيبته.. أي تقديس هذا وأي عشق يجمع طرفي نقيض ما بين حلم الاستشهاد وأمل العودة للحب الحياتي.. كان قد أوصاها بأن أيام عرسه قريبة.. كان يقصد استشهادها، وهي تفهم ولكن تجاهله أملاً بالعودة إليها منتصراً.

كيف لا وهي من أسست معه طريق عرسها المحفوف بالشهادة..؟. عند إطلاق الفتوى الجهادية ضد همجية (داعش) وإرهابها على مدن العراق الآمنة.. كنت وقتها تستعد بكبرياء وشموخ لتلبية نداء الجهاد الدفاع الكفائي المقدس.

سكت، صمت، أصابه الخرس، أمامها وكأنها ذهنه لم يعد ليولد فيه شيء. نظر إليها بشغف، فصدرت عنه طاقة روحية عاطفية كثيفة المعنى الداخلي فنقلها إلى شيء عملي.. نهض بكل ما أوتي من قوة وإيمان كاد أن يفجر كل طاقاته المخزونة في قلبه الممتلئ بالعشق الإلهي والعشق الدنيوي..

حاول أن يبتسم لها، ولكن لم يستطع؟!.. فقد ماتت الكلمات في رأسه في لحظة همود، لا وجود في ذلك الرأس إلا الجهاد في سبيل الوطن والعرض والأرض والمقدسات، أنه نداء المرجعية الدينية العليا، صوت السيستاني الذي لا ينطق عن الهوى إلا بأمر خاتم الأوصياء، لا تردد في طاعته ولا يمكن

لَكَ عَيْنَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَذَكَّرَهُمَا كُلُّ قَنَاصِي لُؤَاءِ الْكَفِيلِ؛ لِكثْرَةِ مَا رَمَيْتَ بِقَنَاصَتِكَ وَجَنَدَلْتِ أَعْتَى قَنَاصِي (دَاعِش)





("يهزج" ما كو احلى من الشهادة على سواتر الوطن").. صرخ وهزج بعنف بهذه الكلمات، وبقي يردد لها لكل من يقف أمامه بمعنى جميل يثير الحب والوطنية. وصعوبة المعارك وسلاحها المتنوع كان اختياره سلاحه الفريد والمفضل رشاش القنص، الذي شلّ حركة الدواعش وجندل منهم أعداداً لا تحصى. ولأنه رجل شجاع وباسل ووفي كان من أوائل قناصي (لواء الكفيل)، مجاهداً خلقوا مقرباً من قائد فرقة العباس القتالية، الذي كان يشجعه ويحثه على الإسراع في الزواج من خطيبته المنتظرة على أحر من الجمر.. كان رده الجاهز:

- خطيبتي الوحيدة التي ستصبر معي حتى ليلة السعد الكبرى بعد الانتصار.

وكثر تكرار مفردة الصبر الجميل في أقواله، وأنه يريد أن يتزوج مع حفيف أجنحة الملائكة في السماء قبل الأرض.. لذا خطط المجاهدون مع قائدهم أن يكون عرسه بعد تحرير الحويجة، وأجبروه أن يخبر خطيبته بذلك كي تستعد هي ببهجة عرس النصر القادم..

بهذا الفرح بدأت المعركة تحرير الحويجة، صباح يوم الخميس (٥ / ١٠ / ٢٠١٧م) الموافق (١٥ محرم ١٤٣٩ هـ).. وكان دور القناص البطل المجاهد (محمد شاطي هاشم العامري الخيكاني) فيها فتح ثغور أمام قوات الحشد الشعبي، وبراعته في تصفية الأجساد النتنة القادمة بعشوائية الفكر والمنهج.. تكفيريون مرتزقة وخونة لقوى عالمية.. ما زالت تنهش في الجسد العراقي وتثير الفتن وتحرق الأرض وتذبح الشباب وتعتدي على أعراض وشرف المصونات. فهؤلاء الدواعش ما هم إلا صنيعه هذه القوى الكافرة بمساعدة نواصب العصر الذين تجهّزوا بالحقد والضعينة لكل ما هو مرتبط بولاية أسد الله الغالب علي أمير المؤمنين (عليه السلام) شعاع الفكر الشيعي وسفينة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي انطلقت من دمه ودماء الأبطال من بنيه وأصحابه المنتجبين ليكون مرساها دولة الحسين القادمة لا محال.. كانت مواقفه بمثابة عرس حقيقي يحتفل من خلاله أسود الكفيل في تطهير وتحرير الحويجة من جميع المجرمين. في أوج المعركة طافت عيناه وهما تسحان الأرض ببصيرته الحادة لا

يفلت منها ولا جرد ولا غراب أسود مهما اختفى أو ارتفع أو حاول أن يتقدم.. كانت لحظة الانتصار نشوة حلم عرسه القادم. وجد نفسه قد تمت محاصرته في ساتر القنص.. وهذا المجرم القادم يستهدف مجموعته، لم يدع يكمل مهمته الخبيثة فواجهه مواجهة عنيفة فانطلق باتجاهه بسرعة الصقر ليحط بنفسه فوق جسد المفخخ الداعشي، ليطير مقطع الأشلاء، لم يبق منه سوى رأسه وشاح.. ليكون قرباناً لإخوته.. وحين تم انفجار ذلك الوغد الداعشي، لم يسمع سوى صوته يرن:

- يا حسين - نلتها يا سيدي - يا حسين -.

لملم المجاهدون بقايا جسده، ورفع رأسه وكان لا يزال مبتسماً وحوله وشاح حبيته.. وسُجّلت في سجلات الكفيل والحشد الشعبي والعراق شهيداً.. سلاماً عليه يوم ولد ويوم أستشهد ويوم يبعث حياً.

# شريعة العمرة



من فكر العلامة المحقق  
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

**العمرة: بالسكون، هي قصد المكان العامر، ويُجمع على عُقر وعُمرات، وأما في الشرع هي عبارة عن المناسك التي فرضها الشرع بدءاً بالإحرام والطواف والسعي وانتهاءً بالتقصير، ويُطلق عليها بالحج الأصغر عند العامة.**

استطاع أن يأتي بالحج فلا يصح منه إلا وأن يُقرنه بالعمرة، والعمرة على قسمين، قسم يُسمى بالعمرة المفردة لأنها تستقل بذاتها، وعمرة التمتع، وهي العمرة التي يأتي بها من كان بيته يبعد عن مكة نحو ٨٨ كيلومتراً، وعليه أن يأتي بها مع الحج والذي يُسمى بحج التمتع، وكلاهما يشتركان في الأعمال والأحكام إلا في الأمور التالية:

- ١- إنَّ العمرة المفردة يجب فيها طواف النساء وركعتاه، بينما لا يصح في عمرة التمتع طواف النساء وركعتيه.
- ٢- إنَّ عمرة التمتع لا تقع إلا في شوال وذو القعدة وذو الحجة، بينما تقع العمرة المفردة في سائر الأشهر.
- ٣- إنَّ التحلل عن الإحرام في عمرة التمتع يتحقق فقط بالتقصير ولا يجوز الحلق، بينما التحلل في العمرة المفردة يتحقق بالتقصير وبالحلق أيضاً، ولكن الحلق أفضل، وبالطبع للرجال

والعمرة في الأصل مأخوذة من العُمران، وبما أنَّ العبادات تُعمر القلوب بالإيمان، فلذلك سُميت عمرة، وقد قال تعالى عن عمران المساجد بالأمور المعنوية ألا وهي العبادة: "إنما يَعْمُرُ مساجد الله مَنْ آمَن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة" [التوبة: ١٧-١٨].

إذا فالعُمران المعنوي هو إعمار القلوب بالإيمان من خلال العبادة لله التي هو عين الإطاعة له، ومن مصاديقها مناسك الحج ومناسك العمرة والتي قال عنها الله تبارك وتعالى: "وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ، فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ" [البقرة: ١٥٨].

إنَّ الله سبحانه وتعالى فرض الحج وفرض العمرة، ولكل واحد منهما فريضة إلهية، فلا يقوم أحدهما مكان الآخر، فمتى ما استطاع أن يأتي بالعمرة دون الحج وجب، ولكن الذي

فقط دون النساء.

٤- إنَّ عُمْرَةَ التَّمَتُّعِ وَحَجَّهٖ يَجِبُ أَنْ يَقَعَا فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ مِنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، بَيْنَمَا لَا يَجِبُ فِي الْعُمْرَةِ الْمَفْرَدَةِ أَنْ تَكُونَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

٥- إنَّ الْمُعْتَمِرَ بِالْعُمْرَةِ الْمَفْرَدَةِ إِذَا جَامَعَ قَبْلَ السَّعْيِ إِذَا كَانَ عَنْ عِلْمٍ أَوْ عَمْدٍ، بَطُلَتْ عُمْرَتُهُ وَعَلَيْهِ إِعَادَتُهَا، بَيْنَمَا فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ يُمْكِنُ تَصْحِيحُهَا بِالْكَفَّارَةِ دُونَ أَنْ تَبْطُلَ.

٦- إنَّ عُمْرَةَ التَّمَتُّعِ تَجِبُ فِي حَجِّ التَّمَتُّعِ لِمَنْ بَيْتُهُ أَبْعَدُ مِنْ مَكَّةَ بِمَقْدَارِ ٨٨ كِيلُومِتْرًا، بَيْنَمَا الْعُمْرَةُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي تَرْتَفِقُ حَجَّ الْإِفْرَادِ أَوْ الْقِرَانَ تَجِبُ لِمَنْ دُونَ ٨٨ كِيلُومِتْرًا.

٧- إنَّ عُمْرَةَ التَّمَتُّعِ لَا يَجُوزُ الْإِتْيَانُ بِهَا دُونَ الْحَجِّ، بَيْنَمَا تَصَحُّ الْعُمْرَةُ الْمَفْرَدَةُ مِنْ دُونَ الْحَجِّ.

٨- إنَّ عُمْرَةَ التَّمَتُّعِ تُعَدُّ جِزَاءً مِنْ حَجِّ التَّمَتُّعِ، بَيْنَمَا الْعُمْرَةُ الْمَفْرَدَةُ هِيَ فِرَاضٌ فِي حَجِّ الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ.

والعُمرة فريضة إلهية غفل عنها معظم الناس، فأغلب الناس الذين لا يمكنهم الحج بسبب ظروف مالية أو انشغالات أخرى شرعية فإنَّ قسماً منهم يمكنه أن يعتمر ولكنه لا يعتمر، وعلى سبيل المثال فإنَّ الذين يستطيعون إتيان العُمرة وتسمح لهم الحكومتين، حكومتهم وحكومة المملكة بالعُمرة بينما لا يُتَّاح لهم ذلك بالنسبة إلى الحج في هذه الأيام حيث أصبحت مقيدة بقيود، وأصبح لكل دولة حصة معينة بسبب الازدحام وتارة لأسباب سياسية، ففي مثل هذه الظروف على المسلم أن يعتمر بالعُمرة المفردة، كما أنَّ الذين يذهبون إلى المملكة للعمل أو لأي غرض آخر فإذا وصلوا إلى مكان لا يكلفهم كثيراً من المال بحيث يُعتبرون في دائرة الاستطاعة، يجب عليهم الاعتناء.

ومن جهة أخرى فإنَّ العُمرة لها العديد من الفوائد، منها: إنَّ وقتها واسع لا يوجب الازدحام الذي يسببه الحج حيث تتمركز الأعمال في خمسة أيام على أقل تقدير، فعلى الإنسان أن يقوم بالعُمرة كبديل عن الحج لئلا يزعج الناس، وقد ورد أن الإمام الحجَّة (ع) عندما يظهر يمنع الحجاج من الحج ثانية لكثرة الحجاج.

هذا وينبغي للمسلم أن يعتمر قبل أن يذهب إلى الحج إن استطاع إلى ذلك سبيلاً ليكون على دراية لحجه.

وعلى كل حال فليعلم المؤمن بأنَّ العُمرة واجبة بحد ذاتها وهي من الواجبات المستقلة، فقد روي عن الإمام الصادق (ع): "العُمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج، فإنَّ الله تعالى يقول: "وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ" [البقرة: ١٥٨]، وقال أيضاً في تفسير قوله تعالى وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ: "هما مفروضتان" [الوسائل: ٧/١]، وقال أيضاً في تفسير قوله تعالى فَأَإِذَا مَنَّتُمْ لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَسُنَّتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ" [علل الشرائع: ١٥/٢].

ومما لا شك فيه أنَّ الحج ركنٌ من أركان الإسلام كما وردت الأحاديث المتواترة بذلك، ومنها قول الإمام الصادق (عليه السلام): "بُني الإسلام على خمس، الصلاة والصوم والحج والزكاة والولاية" [وسائل الشيعة: ١٣/١] وعندما يجري الحديث عن الحج فإنه يشمل العُمرة أيضاً، حيث لا حج إلا بالعُمرة، بالإضافة إلى ذلك فإنَّ مكانة الحج والعُمرة كبيرة جداً حيث ورد في كثير من الروايات معادلة الأعمال بأجر الحج والعُمرة، كما يعادل ثواب الأعمال بتحرير رقبة العبد، وهناك كثير من الروايات تحدثت عن معادلة ثواب إقامة صلاة النوافل بعدد من الحج والعُمرة أو بأجر عتق رقبة، كما وردت روايات أخرى في ثواب مَنْ يزور قبر الإمام الحسين (ع) بعدد من الحج والعُمرة، وكذلك مَنْ بكى على مصاب الحسين (عليه السلام) فإنَّ أجره أعداد من الحج والعُمرة، كل ذلك يدلنا على أنَّ العُمرة مقياس لمقدار الأجر والثواب، ومن تلك الروايات ما روي عن الصادق في فضل زيارة الإمام الحسين (عليهما السلام) والصلاة عنده: "وَلِكُلِّ رُكْعَةٍ تَرَكَعَهَا عَنْهُ كَثُوبٌ مِنْ حَجِّ أَلْفِ حُجَّةٍ، وَاعْتَمَرِ أَلْفَ عُمْرَةٍ، وَأَعْتَقِ أَلْفَ رُقْبَةٍ" [كامل الزيارات: ٢٠٧]، وروي عن الرسول (صلى الله عليه وآله) عن الصلاة في مسجد الكوفة: "أَنَّ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فِيهِ تَعْدَلُ حُجَّةً مَبْرُورَةً، وَالنَّافِلَةَ تَعْدَلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً" [جامع أحاديث الشيعة: ٥٢٧/٤]، وفي حديث آخر: "أَنَّ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ (ع) فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تُذْهِبُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَيَكُونُ لَهُ ثَوَابُ الْحَجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ" [مفاتيح الجنان: ٢٦٤].

## أسود أو أسمر أو أبيض... ما الفرق الذي يحدثه؟

► Jerrmein Abu Shahba



نعيش في عالم يعتبر فيه الكثيرون الاختلافات مشكلة خطيرة، أو وصمة عار على الإنسانية، أو شيئاً مخجلاً، أو حتى سبباً للشعور بالتفوق على الآخرين، لكن سواء أكان الاختلاف هو اللون أو العرق أو اللغة، فنحن جميعاً بشر.

إن العنصرية في الواقع من أخطر الأمراض التي أبتليت بها البشرية منذ قرون مضت، ويتذكر الجميع كيف تم نقل الأفارقة السود عبر المحيطات، معبأين في سفن مصممة خصيصاً لسرقة حياتهم، وتمت معاملتهم بها مثل الماشية. لقد صاروا عبيداً، وأجبروا على تغيير أسمائهم ودينهم ولغتهم.

(صلى الله عليه وآله) كرسول كان هناك نوع من العنصرية ساد في مكة، وكانت تحت مسمى (القبليّة) حيث كان أهل قريش يعتبرون أنفسهم بشكل خاص والعرب عامة متفوقين على سائر شعوب العالم.

وإلى جانب رسالة وحدانية الله، جاء الرسول الأكرم بالرسالة الإلهية وأعلن أنه لا يوجد عربي أفضل من غير العربي، ولا يتفوق الأبيض على الأسود، ويكون التفوق بالصلاح والتقوى وحدهما.

يوحد الإسلام الجنس البشري كله تحت راية واحدة دون أي نوع من التمييز، وهذه نقطة إيجابية وليست سلبية، إنها ميزة وليست عيباً، إذ يعلن الإسلام المساواة بين الناس كجنس بشري واحد وإنسانية واحدة؛ وذلك لأن الإسلام يحترم الإنسان لكونه إنساناً وليس لأي سبب آخر، فلا يميز الإسلام بين عرقين، أو مجموعتين من الناس، أو بين لونين،

**لقد** مرت عقود ولكن المرض لا يزال موجوداً على الرغم من التطور التكنولوجي والتعليم، حيث توجد العنصرية بألوان وأشكال مختلفة، لكن أبرزها في الوقت الحاضر هو التمييز ضد الملونين، نسمع بين الحين والآخر قصصاً عن رجال ونساء سود يعاملون بشكل غير عادل ويُستهدفون من قبل ضباط إنفاذ القانون، ويتعرضون للضرب بوحشية مثل الحيوانات لدرجة القتل!

ولكن ما هو موقف الإسلام من العنصرية والتمييز ضد الناس على اختلاف لونهم أو إنثيتهم (مجموعتهم) أو أي اختلاف آخر؟

إن العنصرية هي الاعتقاد بأن عرقاً ما متفوق على آخر، أو أن لوناً من الجلد متفوق على الآخر، أو أن شعب بلد ما متفوق على الشعوب الأخرى، هذه المعتقدات هي من سمات الجاهلية، فما قد لا يدركه بعضنا أنه في زمن ظهور النبي محمد



فهو (أي الإسلام) لا يستثني أحداً، وإن كان البعض يستثنون

أنفسهم، كما أن الوحدة والانسجام بين مختلف الناس من خلفيات مختلفة هي التي تحقق الكمال للبشر.

نسمع قصة النبي نوح (عليه السلام) الذي بنى سفينة الخلاص التي كانت ملجأً للمؤمنين وأيضاً مخلوقات من مملكة الحيوان. أمر الخالق تعالى النبي نوحاً أن يصطحب معه زوجاً واحداً من كل حيوان ومخلوق، والغرض من ذلك هو الحفاظ على تنوع الخليقة بجميع أشكالها وأنواعها، كبيرة كانت أم صغيرة، ذات أربع أرجل أو ذات قدمين. يتم تقدير حتى الحيوانات لتنوعها ولا يتم استبعاد أي منها على الإطلاق أو التعامل معها على أنها متفوقة أو أدنى من بعضها البعض.

لدينا مثال في بلال مؤذن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لذي كان من الحبشة (إثيوبيا حالياً)، فالتلوين وعدم التحدث بلسان عربي كامل لم يمنع النبي (صلى الله عليه وآله) من اختياره لهذا الدور المشرف، فلم يكن اختياراً عشوائياً أو صدفة. بل كان من حكمة الله أن يعلمنا درساً إلى آخر الزمان، إذ لا عيب في الاختلاف العرقي، ففي النهاية نحن جميعاً بشر، والصلاح وحده هو الذي يميزنا ويرفعنا إلى

مستويات أعلى في مرتبة الإنسانية.

وإن أي شخص يتقف نفسه حول قصة كربلاء المأساوية وكل الأحداث التي حدثت في يوم عاشوراء عام (٦١ هـ)، سيدرك أن هناك عدداً لا يحصى من الدروس والأخلاق التي يمكن تعلمها، ومن بين هذه الدروس المهمة النظرة الإسلامية فيما يتعلق بالعنصرية والتمييز ضد البشر الآخرين، وكما نعلم فإن منزلة الصحابة الشهداء هي فوق كل شيء وهم الذين امتدحهم الإمام عندما قال: "فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي"، فمن هم هؤلاء الـ ٧٢ من الرفقاء المحظوظين وما هي خلفياتهم؟

في الواقع، هم من الشباب والشيوخ، والمسلمين والمسيحيين، والرجال وحتى النساء، من المستغرب أم لا، فأن أحدهم وهو (جون بن حوي) الذي كان عبداً أسوداً مملوكاً اشتراه الإمام علي (عليه السلام) ووهبه لأبي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه) ومن ثم صار للحسين (عليهما السلام)، وقد منعه أبو عبد الله (عليه السلام) في يوم عاشوراء عن القتال، ولكنه قال للإمام: "والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم".

## ما هي الولاية؟..



يجيب ساحة السيد محمد رضا السيستاني عن سؤال ما هي الولاية التي هي من دعائم الدين؟ في (بحوث في مناسك الحج/ ج ٥ : ص ٥٨٢):  
 .. فإن المراد بمعرفة هذا الأمر ليس معرفة إمامة علي (عليه السلام) فقط، بل الأئمة الاثني عشر (عليهم الصلاة والسلام) جميعاً، ومن لم يعرف واحداً منهم كأن لم يعرف أي واحد منهم.  
 فالاعتقاد بإمامتهم (عليهم السلام) واجب على سبيل العموم المجموعي لا الاستغراقي، والولاية التي هي من دعائم الدين - كما ذكرت في عدد من النصوص - هي ولاية مجموعهم، لا ولاية خصوص أمير المؤمنين (عليه السلام)."



مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) والدور المجاورة له في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.

## الجهاد الحقيقي هو أن تعيش بالحلال..

توجد روايات مستفيضة حثت الناس على ضرورة السعي في كسب لقمة العيش بطرق مشروعة، نذكر منها ما يلي:  
 روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "العبادة سبعة أجزاء، أفضلها طلب الحلال"، وروي عنه أيضاً: "من بات كالأمن طلب الحلال، بات مغفوراً له".

وحدد الإمام علي (عليه السلام) أوقات المؤمن، حيث جعل الوقت المخصص للنشاط الاقتصادي، بمحاذاة العبادة، والمبادئ الخلقية، وقال (عليه السلام): "وليس للعاقل أن يكون شاخصاً، إلا في ثلاث: مرمة لمعاش، أو خطوة في معاد، أو لذة في غير محرم".

فأطر المعاملات التجارية والنشاطات الاقتصادية وما تختص بها من شروط، ذكرت في أحاديث وروايات مستفيضة تتمحور برمتها حول وجوب الكسب الحلال.  
 كما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "طلب الحلال واجب على كل مسلم"، وعنه (صلى الله عليه وآله) - أيضاً -: "طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية".

كما أكدت الروايات على وجوب مشروعية الدخل، فإنها في الوقت نفسه حثت على وجوب كون الإنفاق مشروعاً - أيضاً -، أي يجب على الإنسان أن ينفق من ماله الذي يمتلكه بشكل لا يتعارض مع أحكام الشرع، فلو أنفق مالا اكتسبه من طريق محرم، فعليه إرجاعه إلى أصحابه، وإن أنفق في معاملة، فإن معاملته باطلة.

والقرآن الكريم - بدوره - أشار إلى هذا الأمر في قوله تعالى: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾، وفسر الإمام جعفر الصادق عليه السلام هذه الآية بقوله: "إنها نزلت في أقوام لهم ربا في الجاهلية، وكانوا يتصدقون منه، فنهاهم الله عن ذلك، وأمر بالصدقة من الطيب الحلال".

## لماذا سُقي بالسهلة؟



ورد ذكر مسجد السهلة في الكثير من الروايات المروية عن الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) ولفظ السهلة: يعني: رمل ليس بالدقاق، كذلك لأنه يكون على طرف من مقبرة السهلة وهي مقبرة من مقابر الكوفة القديمة، كما عُرف باسم مسجد بني ظفر ومسجد القرى ومسجد البري ومسجد بن عبد القيس..

## لماذا لم يجاهد أعداءه 25 سنة؟



يوردُ الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) في (ج ١/ ص ٨٨) عن الهيثم عبد الله الرماني، قال: سألتُ عليَّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، فقلت له: يا بن رسول الله، أخبرني عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم لم يجاهد أعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم جاهد في أيام ولايته؟ فقال: لأنه اقتدى برسول الله (صلى الله عليه وآله) في تركه جهاد المشركين بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة تسعة عشر شهراً؛ وذلك لقلّة أعوانه عليهم، وكذلك علي عليه السلام ترك مجاهدة أعدائه لقلّة أعوانه عليهم، فلما لم تبطل نبوة رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع تركه الجهاد ثلاث عشرة سنة وتسعة عشر شهراً، فكذلك لم تبطل إمامة علي مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة إذا كانت العلة المانعة لهما واحدة).

## في الانتظار



جيدر السلامي

## زورق تائه

نسائم هذا الصباح وأغاريد أطياره وأريكتي الخالية إلا من أوراق المبعثرة والقلم الغارق بالحبر منذ الليلة الفائتة، وهذه الصبارة نزعت شوكتها في الأصيل، وفوارة الماء تمازح أوراق اللبلاب فترتعث من البرد فتنفض عن أكتافها القطرات كعصفور مبتل.

وذلك الزورق الورقي التائه منذ الأمس في البركة الصغيرة يدور حول نفسه تارة وينقلب على رأسه أخرى، سرعان ما يفلت من زوبعة بالكاد يحدثها هبوب النسيم.

أعود إلى فنجاني ها أنا الآن وبعث الصغير المدلل أقلبه بين أصابعي وأحتسي شيئاً مما تبقى من مرارته، ثم أحاول أن أقرأ طلسمه وأحل لغزه المتشكل من المثالة.

ها هو يتراءى لعيني شيئاً فشيئاً.. صبح تتهادى فيه النسائم والأغاريد بشائر السلام، وقلم ينزف حبراً فوق شرشف رغبته البيضاء على أريكة متأكلة، وصبارة تعرّت من حماقتها للتو كي تعانق لبلاية مخضلة بدموع الفقد، وزورق يوشك أن يغرق وسط صراخ المفقودين.

وهنا شفتان متهدلتان لمحتضر كان منتظراً قبل اللحظة، انطبعتا في ثغر الفنجان. وهناك لسان يلحق أحرف وجع مزمن..



## مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني

تعلن الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة وضمن فعاليات مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي عن إطلاق مسابقة تأليف كتاب عن حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

شروط المسابقة:

- 1- أن يمتاز الكتاب بالجدّة والابتكار.
- 2- أن يكون متبعاً لأصول المنهج العلمي وضوابط الكتابة.
- 3- أن لا يكون الكتاب المرسل رسالة جامعية (ماجستير أو دكتوراه).
- 4- أن يساهم الكتاب في إضافة معرفة جديدة عن حياة السيدة الزهراء عليها السلام.
- 5- أن لا يتجاوز عدد صفحات الكتاب (200 صفحة) ولا يقل عن (150 صفحة).
- 6- أن يكون حجم الخط للمتن (14) وللهامش (12) ونوع الخط (ماي لوتس).
- 7- يُستبعد الكتاب الذي يتجاوز نسبة الاستلال فيه (10%).
- 8- أن لا يكون الكتاب قد أُشترك به في نشاط فكري وثقافي آخر.
- 9- لا تتعهد الجهة الراعية بطباعة الكتب المشاركة بصيغة الكتاب الفردي أو الموسوعي ولها حق النشر بالوقت والآلية المناسبين.
- 10- لا تُعاد الكتب المشاركة في المهرجان، وللجهة الراعية الحق في الاحتفاظ بها.
- 11- آخر موعد لاستلام المشاركات، اليوم الأخير من شهر صفر الأحزان لسنة (1445 هـ).
- 12- تُستلم المشاركات بصيغة (Word) فقط.

جوائز المسابقة:

- 1- جائزة الفائز بالمرتبة الأولى (5 ملايين دينار).
- 2- جائزة الفائز بالمرتبة الثانية (4 ملايين دينار).
- 3- جائزة الفائز بالمرتبة الثالثة (3 ملايين دينار).

